

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الإنسانية



# مذكرة ماستر

العلوم الإنسانية  
علم المكتبات  
إدارة المؤسسات الوثائقية و المكتبات  
رقم:

إعداد الطالبة:  
قريشي مليكة  
يوم:

استخدام الأرصاد الوثائقية بمكتبات المطالعة العمومية:  
دراسة إحصائية تحليلية بمكتبة المطالعة العمومية رأس الميعاد

## لجنة المناقشة:

مشرفا مقرررا

د. غاشي إبراهيم

رئيسا

د. بو عافية سعيد

مناقشا

د. كمال مسعودي

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ ۗ

إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ

سورة البقرة الآية 152-153 ص 23

# اهداء

بتوفيقه من الله عزوجل أتممت لهذا العمل فالله الصمد .

أهدى لهذا العمل الى

ا صاحب الفضل الكثير الذى عمل بكدر فى سبيلى وعلمنى معنى الكفاح وأوصلنى الى ما أنا

عليه **أبى** الكريم أدامه الله لى

الى **أمى** الضنونة التى كانت أمامى ومصباحى ينير لى كل ضلمة

وتشجعنى فى تجاوز كل عسير

الى **أخى** العزيز

الى **جميع** أفراد عائلتى

الى **جميع** أحبائى

الى كل من دعى لى التوفيق والنجاح والسداد

من قريب أو بعيد أهدىكم ثمرة عملى البسيط والمتواضع.

**فريشى مليكة**

# شكر وتقدير

يقول النبي عليه أفضل لصلاة وأزكى التسليم

"من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

أولاً وقبل كل شيء نشكر الله عز وجل ونحمده على توفيقه لي في كل خطوة خطيتها في

طلب العلم وانجاز هذا العمل المتواضع الحمد لله والشكر لله

كما أتوجه بالشكر الخالص الى **والدي** اللذان رافقاني خلال مشواري الدراسي وطيلة فترة

انجاز هذا العمل وكان لي الداعمين الأولين للوصول الى هذه الدرجة

كذلك أوجه فائق الشكر والتقدير للدكتور الفاضل والمشرف **غلشي ابراهيم** الذي لم

يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه الى غاية الانتهاء من المذكرة

وأشكر **أخي** مدير مكتبة المطالعة العمومية راس الميعاد على كل المعلومات والدعم في

انجاز هذه المذكرة بمكتبة المطالعة العمومية راس الميعاد

كما أخص بالشكر لكل القائمين على تخصص علم المكتبات الذين درسوني عبر مساري

الجامعي وكل من ساهم معي من **صديقاتي وأساتذتي**

**قريشي مليكة**

## البطاقة البيبليوغرافية:

قريشي ، مليكة

استخدام الأرصدة الوثائقية بمكتبات المطالعة العمومية : دراسة إحصائية  
تحليلية بمكتبة المطالعة العمومية رأس الميعاد /مليكة قريشي؛ غاشي إبراهيم.-  
[د.م.]:[د.ن.،2023.-

مذكرة ماستر: علم المكتبات:جامعة بسكرة:2023

قريشي،مليكة(مؤلف)

غاشي، إبراهيم(مشرف)

# فائمة المحتويات

إهداء.

شكر وتقدير.

قائمة المحتويات.

قائمة الجداول.

قائمة الأشكال.

أ. مقدمة.....

4-1-الإشكالية..... 4

5-2-تساؤلات البحث..... 5

6-3-أهمية الدراسة..... 6

7-4-أهداف الدراسة..... 7

7-5-أسباب اختيار الموضوع..... 7

8-6-منهج الدراسة..... 8

8-7-مصطلحات الدراسة..... 8

10-8-الدراسات السابقة..... 10

12-9-صعوبات الدراسة..... 12

## الفصل الأول: المكتبات العامة و مكتبات المطالعة العمومية

12 ..... تمهيد

13 ..... 1-تعريف المكتبات العامة

13..... 2-أنواع المكتبات العامة

15 ..... 3-مفهوم مكتبات المطالعة العمومية

16 ..... 4-أهداف مكتبات المطالعة العمومية

17 ..... 5-مباني مكتبات المطالعة العمومية

18 ..... 6-أقسام مكتبات المطالعة العمومية

23 ..... 7-الأرصدة الوثائقية بمكتبات المطالعة العمومية

25 ..... 8-الموظفون والمستفيدون من الأرصدة الوثائقية بمكتبة المطالعة العمومية

33 ..... خلاصة الفصل.

## الفصل الثاني: أساليب تقييم وتحليل الأرصدة الوثائقية

- 35 ..... تمهيد
- 36 ..... طرق تقييم الأرصدة الوثائقية بمكتبات المطالعة العمومية.
- 36 ..... 1-1 الطرق الكمية.
- 37 ..... 2-1 الطرق النوعية.
- 38 ..... 1- تحليل استخدام الأرصدة الوثائقية بمكتبات المطالعة العمومية.
- 40 ..... 1-2 إحصائيات الإعارة (الإعارة الداخلية، الإعارة الخارجية).
- 42 ..... 2-2 تحليل نتائج الإعارة (الإعارة الداخلية، الإعارة الخارجية).
- 43 ..... 3-2 نتائج تحليل الإستخدام الفعلي للأرصدة الوثائقية.
- 56 ..... خلاصة الفصل.

النتائج على ضوء الفرضيات

النتائج العامة للدراسة

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع.



## قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
21	معلومات عن مكتبة المطالعة العمومية رأس الميعاد	01
23	كمية توزيع الأرصدة الوثائقية حسب العناوين والنسخ واللغة والسنوات.	02
24	الوثائقي حسب الموضوع ونسبة الإعارة لكل تخصص.	03
29	يوضح الفضاءات الموجودة بالمكتبة وقدرة استيعاب كل فضاء	04
29	رتب وعدد العمال والموظفين والمهام الموكلة لهم	05
30	توزيع المستفيدين حسب الفئات والجنس خلال 6سنوات	06
31	. الأرصدة الوثائقية بحسب النوع.	07
31	إحصاءات الإعارة الداخلية والخارجية للأرصدة الوثائقية حسب الموضوع لسنة 2020-2021-2022	08
40	إحصاءات الإعارة الداخلية و للأرصدة الوثائقية حسب الأشهر لسنة 2022.	09
41	إحصاءات الإعارة الخارجية و للأرصدة الوثائقية حسب الأشهر لسنة 2022.	10

## قائمة الأشكال:

الصفحة	عنوان الصورة	الرقم
20	الهيكل التنظيمي للمكتبة الرئيسية وملحقاتها.	01

مقدمة

تسعى الكثير من المكتبات ومراكز المعلومات بمختلف أنواعها إلى الوصول إلى مرتبة متميزة ، ومكتبات المطالعة العمومية كغيرها من المكتبات تعتبر مرفقا من المرافق الحضارية ، وأكثرنا يعلم أن الفئات التي تستفيد من المكتبات العمومية هي كافة عموم الشعب ، ولكي تساهم إيجابيا في خدمة المجتمع لابد لها من توفير أرصدة وثائقية تلبي احتياجات روادها خاصة أنها تحتوي في الغالب على أخصايين يقومون بكل الاجراءات العملية التي تتيح هذه الأرصدة حتى يكون الوعاء الفكري في متناول القارئ ، حيث يقاس نجاح أي مكتبة بما تقدمه من أرصدة وثائقية .

أصبح من الضروري على مكتبات المطالعة العمومية تبني أساليب في مختلف الاجراءات العملية التي تقوم بها المكتبة حتى وصول الكتاب إلى المستفيد ، فبدون هذه الإجراءات تصبح المكتبة عبارة عن مخازن ومستودعات لمختلف أوعية المعلومات لا غير ، وهذا يعطي المكتبة العمومية مرتبة متميزة من خلال تطبيق القواعد المعمول بها ، وهذا يساهم وبدرجة كبيرة في إعداد وسائل بحث متطورة تسهل على الباحث الاستفادة من مصادر المعلومات.

تتناول هذه الدراسة استخدام الأرصدة الوثائقية بمكتبة المطالعة العمومية دراسة احصائية تحليل لمكتبة المطالعة العمومية راس الميعاد، ولتحقيق هذه الدراسة والوصول إلى نتائج واقعية تم إجراء دراسة احصائية لمختلف المحطات التي تتعلق بالأرصدة الوثائقية وعدد الاعارات عبر أزمنة متفاوتة وقد جاء اختيارنا لهذا الموضوع نظرا لأهميته ، ومحاولة معرفة مدى نشاط المكتبة العمومية في إنجاز أعمالها خاصة الاجراءات العملية للأرصدة الوثائقية وكذا مدى تلبية الرصيد لحاجيات المستفيدين في شكل احصائي تحليلي .وقد تم تناول هذه الدراسة في ثلاثة فصول: في الإطار المنهجي قمنا بطرح الإشكالية والتساؤلات ثم وضع الفرضيات ، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة ، أسباب اختيار الموضوع ، المنهج المستخدم في الدراسة ، ثم ضبط مصطلحات الدراسة ، و أخيرا الصعوبات التي واجهتنا أثناء قيامنا بالدراسة.

أما الفصل الأول فهو عبارة عن فصل نظري تناولنا فيه المكتبات العامة من حيث النشأة والتطور في الجزائر ، ومكتبات المطالعة العمومية: النشأة والتطور من حيث المفهوم ، والأهداف ، ومباني مكتبات المطالعة العمومية وأقسامها ، ثم الأرصدة الوثائقية و المستفيدون منها.

أما الفصل الثاني فهو عبارة عن طرق تقييم الأرصدة الوثائقية بمكتبات المطالعة العمومية، و تحليل لإستخدام الأرصدة الوثائقية بمكتبات المطالعة العمومية، ثم إحصائيات الإعارة (الإعارة الداخلية، الإعارة الخارجية)، و تحليل نتائج الإعارة (الإعارة الداخلية، الإعارة الخارجية)، بعدها نتائج تحليل الإستخدام الفعلي للأرصدة الوثائقية، ثم النتائج العامة للدراسة، تلتها النتائج على ضوء الفرضيات، لنختم الدراسة بخاتمة تلتها قائمة المصادر والمراجع.

**الإطار المنهجي للدراسة**

تعتبر مكتبات المطالعة العمومية محددة المهام عند الكثير من العوام المتمثلة في تسهيل القراءة وإتاحة الكتب والإطلاع على الدوريات والمعاجم والموسوعات منذ خلال الإعارة ، لكن وإن كانت هاته المهام صحيحة لكن ليست وحدها حسرية في الوظائف الكلية للمكتبات ، فلمكتبات المطالعة العمومية مهام أخرى أشمل وأكمل تدخل ضمن اختصاصاتها وواجباتها أيضا.

فمكتبات المطالعة العمومية من خلال أرصدها الوثائقية متنوعة المصادر ومتجددة ، حيث تهدف إلى ترقية الجانب المعرفي والعقلي والجانب التثقيفي والترفيهي لمختلف روادها الرتادين إليها.

فمكتبات المطالعة العمومية مؤسسات وثائقية هي الأولى من نوعها في المجتمع التي تعمل على نشر الوعي وتنمية الفكر وتطوير الثقافات لكافة شرائح المجتمع ، حيث تقدم تسهيلات في استخدام المجموعات الملائمة لكن شريحة من شرائح المجتمع والإستفادة من الخدمات والنشاطات الثقافية والعلمية لديها.

إن نجاح أي مكتبة عمومية لتأدية دورها يتوقف على دور الهيئة المسؤولة والمشرفة على تنظيمها وتسييرها وكذا على نوعية الرصيد الوثائقي ومدى قدرته على تلبية احتياجات المستفيدين. هذا الذي يدفع إلى طرح الإشكال التالي:

**مامدى استخدام الأرصدة الوثائقية بمكتبة المطالعة العمومية رأس الميعاد؟**

- من خلال إبراز الإشكالية العامة للدراسة يترتب عليها مجموعة من التساؤلات الفرعية وذلك على النحو الآتي:
1. ما المقصود بالأرصدة الوثائقية ومدى الإهتمام بالإحصائيات لدى مكتبة المطالعة العمومية رأس الميعاد؟
  2. كيف تتم عملية تكوين الأرصدة الوثائقية بمكتبة المطالعة العمومية رأس الميعاد؟
  3. كيف يمكن أن تساهم إحصائيات الرصيد الوثائقية في تحديد النسخ التي تلبى احتياجات المستفيدين؟
  4. كيف تتعكس إحصائيات إغارة الأرصدة الوثائقية على عملية الإقتناء و التزويد؟
  5. ماهي الإستراتيجيات المستقبلية لتطوير استخدام الأرصدة الوثائقية بمكتبة المطالعة العمومية رأس الميعاد؟

## **2-الفرضيات:**

وبعد القراءات المختلفة لتسهيل الوصول إلى النتائج المرجوة، نطرح مجموعة من الفرضيات التي نخضعها من خلال هذا البحث للدراسة قبل الحكم عليها تتمثل فيما يلي:

### **الفرضية العامة:**

يساهم استخدام الأرصدة الوثائقية بمكتبة المطالعة العمومية رأس الميعاد إلى حد كبير في تغطية احتياجات المستفيدين .

### **الفرضيات الجزئية:**

1. يعتبر مفهوم استخدام الأرصدة الوثائقية من المفاهيم المعاصر، إلا أنه لقي اهتماما كبيرا بمكتبة المطالعة العمومية رأس الميعاد.
2. تتم عملية تكوين الأرصدة الوثائقية وفق إجراءات إدارية وآليات فنية محددة .
3. تساهم إحصاءات الرصيد الوثائقي في تقييم المجموعات المكتبية وتتميتها .
4. تعد إحصائيات الإغارة مقياسا أساسيا يعكس على إقصاء الرصيد الوثائقي الغير معار وتنمية الأرصدة الوثائقية الأكثر طلبا.
5. لاتملك مكتبة المطالعة العمومية رأس الميعاد رؤية وخطط إستراتيجية مستقبلية في تطويرها لإستخدام الأرصدة الوثائقية.



ترجع أهمية هذه الدراسة إلى معالجة مكثبات المطالعة العمومية ومدى استخدامها للأرصدة الوثائقية من تطوير وتفعيل الخدمات المعلوماتية من جهة وكذا كمحاولة منها للوصول إلى أكبر شريحة من المجتمع وتلبية احتياجاتهم من جهة أخرى، لذلك تستمد دراستنا أهميتها من خلال:

- كون مكثبات المطالعة العمومية وما يجب أن تتميز به في العصر الحديث لمشاركة أرسدها الوثائقية بينها وبين المجتمع الذي تخدمه بغض النظر عن أعمارهم، تخصصاتهم واهتماماتهم. وميولاتهم ، وكذا القائمين على توفير هذه الأرصدة.
  - معرفة آلية اقتناء وتزويد هذه الأرصدة الوثائقية وكيفية تداولها وصولاً إلى المستفيدين.
  - تسليط الضوء على الدور الإيجابي الذي يلعبه تنوع الأرصدة الوثائقية في تقديم خدمات المعلومات بمكثبات المطالعة العمومية من حيث السرعة والفاعلية والجودة ،باعتبارها مؤشر هام في مدى فاعلية المكتبة.
  - معرفة أكثر الأرصدة الوثائقية تداولاً واستخداماً في تقديم الخدمات المعلوماتية من طرف مكثبات المطالعة العمومية ، مكتبة المطالعة العمومية رأس الميعاد.
  - المساهمة في إثراء مجال المكتبات والمعلومات بهذه الدراسة بالتالي معرفة واقع استخدام الأرصدة الوثائقية من قبل مكثبات المطالعة العمومية ، مكتبة المطالعة العمومية رأس الميعاد.
- إن موضوع استخدام الأرصدة الوثائقية بمكثبات المطالعة العمومية ، مكتبة المطالعة العمومية رأس الميعاد له أهمية بالغة من حيث الإتسام بالحدثة و الإنتقال من الإستخدام المحكم والممنهج للتنوع والكم الهائل من الأرصدة الوثائقية يعتبر من إهم التطورات التي تسعى إليها المكتبات العمومية بصفة عامة ومكتبة المطالعة العمومية رأس الميعاد بصفة خاصة،لمواكبتها التنوع الثقافي والمعرفي التي تزخر به منظومة الإنتاج الفكري.
- وبالتالي تكمن أهمية دراستنا في استخدام الأرصدة بمكتبة المطالعة العمومية رأس الميعاد ، والحاجة إلى مثل هذه الدراسة لفتح آفاق مستقبلية للدراسات العلمية ذات العلاقة.

4-أهداف الدراسة:

يسعي موضوع الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. تسليط الضوء على دور استخدام الأرصدة الوثائقية بمكتبة المطالعة العمومية رأس الميعاد وكذا التعرف على المحاسن التي تقدمها لمستفيديها.
2. التعرف على مختلف الطرق و العمليات المستعملة في استخدام الأرصدة الوثائقية بمكتبة المطالعة العمومية رأس الميعاد من أجل الإرتقاء بخدمات المكتبة.
3. إبراز أهمية استخدام الأرصدة الوثائقية في زيادة تنوعها وتقييمها المستمر .
4. معرفة الرصيد الحي من الرصيد الميت من أجل رفع وزيادة تلبية حاجيات المستفيدين.
5. رسم إستراتيجية ومنهجية واضحة لإستخدام الأرصدة الوثائقية من خلال نتائج الدراسة وتوصياتها المقترحة.

5-أسباب اختيار الموضوع:

5-1أسباب ذاتية :وتتمثل في:

1. الرغبة الشخصية والإهتمام الشخصي والفضول المعرفي إتجاه هذا الموضوع نظرا لحدائته وحيويته، والذي شغل حيزا معرفيا مهما خاصة في الوقت الراهن.
2. إثراء المكتبات ومكتبة قسم العلوم الإنسانية والإجتماعية لجامعة بسكرة بمثل هذه المواضيع للنقص الحاد في مثل هذه الدراسات.

5-2أسباب موضوعية:وتتجلى في:

1. موضوع الدراسة يخدم مكتبات المطالعة العمومية.
2. معرفة كيفية إستقبال المكتبي للأرصدة الوثائقية وللمستفيد لغاية تحقيق تكامل جيد.
3. التركيز على موضوع استخدام الأرصدة الوثائقية بمكتبات المطالعة العمومية دراسة إحصائية تحليلية بمكتبة المطالعة العمومية رأس الميعاد ،لأنه موضوع قابل للدراسة والبحث العلمي والتطوير كونه يتصف بالتغيير المستمر وبعداثته وأهميته، إذ أصبحت الأرصدة الوثائقية بالمكتبات العمومية تلقى إهتمام كبير سواء كان من طرف المكتبات أو من طرف القائمين عليها أو المستفيدين منها.
4. حدثت الموضوع نسبيا وإرتباطه بتخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات.

5. الرغبة في معرفة وتيرة تقدم أرصدة مكنتات المطالعة العمومية عبر مختلف مناطق الوطن

### **6-منهج الدراسة:**

يعتبر المنهج الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة ظاهرة أو مشكلة معينة وللإجابة على الأسئلة البحثية والوصول الى الأهداف المرجوة ،اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والإحصائي بدراسة مواقف الظاهر بشكل كلي مما يساعد على معرفة المواقف من خلال القيام بإحصاء وتحليل خصائص تلك الظاهرة وتفسيرها والعوامل المؤثرة فيها.<sup>1</sup>

### **7-مصطلحات الدراسة:**

يعتبر ضبط المصطلحات المستخدمة في الدراسة وشرح معانيها من الأمور الأساسية في أي بحث علمي فالمصطلحات والمفاهيم التي تحمل معاني وأفكار يدرجها الباحث قد تكون لها دلالات ومعاني أخرى يمكن أن تؤثر على دراسة أي قراءة خاطئة للموضوع لذا فالقراءة الصحيحة تتطلب الوضوح والدقة في المصطلحات.

- **مكنتات المطالعة العمومية:** مؤسسات عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي و يتم إنشاء مكنتات المطالعة العمومية بمرسوم تنفيذي بإقتراح من الوزير المكلف بالثقافة، كما يمكن لها أن تتوفر على ملحقات عبر كامل التراب الوطني.
- **الأرصدة الوثائقية(المجموعات المكتبية):** هي كل ما تقتنيه او تجمعه المكنتات و مراكز المعلومات من مواد مكتبية، سواء كانت مطبوعة( كالكتب والدوريات والتقارير العلمية والرسائل الجامعية ووثائق المؤتمرات...) ، أو غير المطبوعة( مثل المواد السمعية البصرية...) ، وتعمل على تنظيمها بأحسن الطرق، ليتم من خلالها تقديم معلومات معينة أو خدمة معينة يحتاجها المستفيد.
- **الإعارة :** يعرفها سعيد أحمد حسن بأنها عملية تسجيل و إخراج الكتاب أو المواد المكتبية الأخرى لإستخدامها خارج و داخل المكتبة بغرض الإستفادة منها من خلال فترة زمنية معينة وفق نظام معين ،يقوم بهذه العملية أحد موظفين قسم الإعارة.

<sup>1</sup> كماش،يوسف لازم.البحث العلمي:مناهجه-أقسامه-أساليبه الاحصائية.عمان:دار دجلة للنشر والتوزيع

- **التزويد/ الإقتناء:** التزويد اصطلاحاً هو " عملية توفير أو الحصول على المواد المكتبية المختلفة و المناسبة للمكتبة و لمجتمع المستفيدين منها من خلال المصادر المختلفة للتزويد كالشراء و الإهداء و الإيداع و التبادل.
- **تنمية الأرصدة الوثائقية/المقتنيات:** هي مجموعة من العمليات و الإجراءات التي تتبع في إختيار المجموعات المكتبية و التزويد و الشراء و الإستبعاد و الصيانة أي كل ما يتعلق بتنمية رصيد المكتبة من المواد المكتبية و إبقائها في حالة جيدة و صالحة لمقابلة إحتياجات المستفيدين إلى أقصى درجة ممكنة".
- **الإختيار:** يعرف بأنه عملية تقدير أي مواد التي يجب توفيرها للمكتبة أي إمكانية المقارنة والموازنة بين مادتين مكتبتين أو أكثر لتقرير أي منهما يجب الحصول عليها وتوفيرها للمكتبة، كما تدون سياسة الإختيار ويصادق عليها القائمون على تنمية الأرصدة الوثائقية والإدارة الممولة وذلك وفق حاجيات مجتمع المكتبة وحسب المجموعات الموجودة من قبل.
- **التعشيب/الإقصاء/التنقية/الإستبعاد:** يتمثل في مراجعة الرصيد والتأكد من الحالة المادية للوثائق، حداثة المعلومات وصحتها ودرجة استخدامها من طرف المستفيدين"، وبناءاً على النتائج هذه المراجعة: تحدد الوثائق التي تبقى في الرصيد والتي ستقصى أو تستبعد منها بحسب مقايين IOUPI.

إن الرجوع إلى الدراسات السابقة يعني نقطة انطلاق للمواضيع أو البحوث الجديدة، حيث تبدأ من حيث انتهت التعبير والقصد هو توفير المادة الأولية لهذه البحوث والهدف من الدراسة السابقة هو سد الثغرات وتكملة ما توصل إليه الآخرون. ومن خلال اطلاعنا على مجموعة من الدراسات التي لها علاقة بموضوعنا توصلنا إلى:

1-الدراسة الأولى": الهام، دنفر.مذكرة ماستر بعنوان: " إحصائيات الإعارة بالمكتبات

الجامعية و دورها في تقييم الأرصدة الوثائقية : دراسة ميدانية لعينة من المكتبات الجامعية مكتبة كلية العلوم الدقيقة ومكتبة معهد العلوم و تقنيات النشاطات البدنية بالجامعة المركزية - بسكرة "التي نوقشة بجامعة محمد خيضر تخصص ادارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات سنة2022.

تناولت هذه الدراسة إحصائيات الإعارة بالمكتبات الجامعية و دورها في تقييم

الأرصدة الوثائقية، وقد توصلت هذه الدراسة لجملة من النتائج أهمها:

- ضرورة تبني المكتبات الجامعية البرمجيات الوثائقية التي تسهل اعطاء او تقديم إحصائيات الاعارة بشتى اشكالها .
- ضرورة وعي مسؤولي المكتبات الجامعية باهمية إحصائيات الاعارة و الاستعانة بها في شتى جوانب التقييم -ضرورة اشراك إحصائيات الاعارة في عملية التقييم
- توسيع دائرة إحصائيات الاعارة لتشمل إحصائيات اخرى . كإحصائيات الكلمات المفتاحية المعتمدة في البحث الوثائقي
- لا يمكن الاستغناء عن إحصائيات خدمة الاعارة .

وقد أفادتنا هذه الدراسة في الاهتمام بالاعارة بطريقة إحصائية تحليلية.

2-الدراسة الثانية": كوداش جنيدي نبيلة.مذكرة ماجستير بعنوان: "مساهمة في وضع

سياسة تنمية المقتنيات بمكتبة المركز الجامعي زيان عشور "التي نوقشة بجامعة بجامعة الجزائر تخصص علم المكتبات والتوثيق سنة2006.

تناولت هذه الدراسة موضوع تنمية المقتنيات بمكتبة المركز الجامعي زيان عشور،

وقد توصلت هذه الدراسة لجملة من النتائج أهمها:

- أن معالجة الوثائق لايزال بالطريقة التقليدية البطاقية.

- غياب سياسة تنمية المجموعات من الناحية الكمية والنوعية.
  - المصدر الأساسي للتزويد هو الشراء.
  - أن التزويد يتم غالبا بالاتصال مع الممول وهو دار النشر أو الموزع.
- وقد أفادتنا هذه الدراسة في التعرف على تحديد الأسس العلمية لسياسة تنمية المجموعات بطريقة احصائية تحليلية.

3- الدراسة الثالثة: أعمار، بريك. مذكرة ماستر تحت عنوان: "تقييم المكتبات بالمكتبات المدرسية : دراسة حالة مكتبة ثانوية شرفي الطيب بالشريعة-تبسة-" التي نوقشة بجامعة العربي التبسي بتبسة تخصص تخصص تسيير ومعالجة المعلومات سنة 2022.

تناولت هذه الدراسة تقييم مكتبات بالمكتبات المدرسية، إذ تعتبر هذه الأخيرة الحجر الأساس الذي تعتمد عليه كل مكتبة لأن في الوقت الحالي لا بد على أي مكتبة إتباع سياسة فعالة لاستمرار عملها وتطوير من خدماتها فبدونها لا تستطيع الوصول إلى أهدافها المرجوة ، وقد توصلت هذه الدراسة الى جملة من النتائج التالية:

- مكتبة ثانوية شرفي الطيب تتبنى سياسة بناء المجموعات المكتبية بطريقة واضحة ودقيقة.
  - تتم عملية الاختيار بالمكتبة ثانوية شرفي الطيب وفق لجنة بيداغوجية مختصة تحت معايير خاصة.
  - تعتمد المكتبة ثانوية شرفي الطيب تقنيات حديثة في تنمية مجموعاتها.
  - تتعامل المكتبة ثانوية شرفي الطيب مع الموردين التي تقوم معهم بعملية الاقتناء المكتبي.
  - مكتبة ثانوية شرفي الطيب لها مؤهلات التي تجعلها تتجه نحو الاقتناء الالكتروني.
- وقد أفادتنا هذه الدراسة في التعرف على الاجراءات الأساسية التي يعمل بها أخصائي المعلومات و من بينها عمليات الاختيار، التزويد والتقييم وحتى يقوم بهذا فيجب أن يكون ذات كفاءة وخبرة مبنية من اجل التكيف مع تحولات العصر، ولكي تقدم مكتبة خدماتها بشكل يرضي المستفيدين، وهنا عليه إيجاد سبل جديدة تجعلها تطور من أدائها خاصة في ظل التغيرات الحديثة.

**9-صعوبات الدراسة:**

- من بين الصعوبات التي واجهتنا في إعداد دراستنا نذكر مايلي:
- ✓ قلة الدراسات التي تتناول مثل هذه المواضيع خاصة في الجانب الإحصائي بمكتبات المطالعة العمومية.
  - ✓ انعدام المراجع باللغة الأجنبية التي تدرس مثل هذه التوجهات بالجزائر.
  - ✓ قلة الأخصائيين في المكتبة محل الدراسة مما تم الاعتماد على مسؤول المكتبة في كل الدراسة الأمر الذي أرهق كاهل مسير المكتبة.
  - ✓ صعوبة الحصول على المراجع المتعلقة بجوهر الدراسة.

## الفصل الأول: المكتبات العامة ومكتبات المطالعة العمومية

تمهيد.

1- تعريف المكتبات العامة.

2- أنواع المكتبات العامة.

3- مفهوم مكتبات المطالعة العمومية: النشأة والتطور.

4- أهداف مكتبات المطالعة العمومية.

3- مباني مكتبات المطالعة العمومية .

4- أقسام مكتبات المطالعة العمومية.

7- الأرصدة الوثائقية بمكتبات المطالعة العمومية.

8- المستفيدون من الأرصدة الوثائقية بمكتبة المطالعة العمومية.

خلاصة الفصل.



تمهيد :

تعتبر المكتبات العامة ومكتبات المطالعة العمومية عنصرا أساسيا في المجتمعات التي تعي دور المقرئية والمطالعة، حيث يعد هذا الدور بارزا في التعليم والتنقيف والبحث العلمي كونها تهدف إلى جمع مصادر المعلومات بشتى أنواعها وأشكالها ، بمجموعة من الطرق مثل الشراء أو الإهداء أو التبادل إلى جانب أنها تساهم في تطوير قطاع المعلومات وهي مطالبة بتوفير أساليب البحث والإفادة من محتويات أرصدها الوثائقية، وتنظيم هذه الأرصدة والمصادر عن طريق مجموعة من الخدمات الفنية غير المباشرة وهي الفهرسة والترتيب والتصنيف، وتقدمها لجميع المستفيدين والباحثين بأيسر الطرق وأسهلها من خلال عدد من الخدمات المباشرة منها الإعارة والإرشاد والتصوير وذلك عن طريق مجموعة من العاملين والموظفين المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات،

لهذا سنحاول في هذا الفصل التحدث عن مفهوم المكتبات العامة ومكتبات المطالعة العمومية وعن دورها وأهدافها وأنواعها وأهميتها وشكل المباني المتخذة فيها والأرصدة الوثائقية التي تحتويها ومن الذي يستفيد منها.

**1- تعريف المكتبة العامة:** هي مؤسسات ثقافية تعليمية فكرية تنشئها الدولة والجمعيات الأهلية و تمويلها لتعمل على التراث الإنساني والفكري، ليكن في خدمة القراء والمواطنين من كافة الطبقات الإجتماعية والمهنية على إختلاف مؤهلاتهم العلمية وعلى إختلاف أعمارهم والمهن والثقافات، والمكتبة العامة بهذا المعنى تعتبر من أهم المؤسسات التي تعين على نشر المعرفة والإرتقاء بمستوي الفن والثقافة في البيئة.<sup>1</sup>

وتعرف أيضا على أنها: "قوة في الخدمة العامة في المجتمع الذي توجد فيه، وعليها أن تعني بتنسيق جهودها وخدماتها مع جهود سواها من المؤسسات الثقافية والتربوية والإجتماعية، كالمتاحف، والنوادي، والجامعات، والمدارس، والجمعيات، وغيرها".<sup>2</sup> وهذا التنسيق يحقق إستخدام كافة الوسائل وإمكانات كل بيئة في خدمة المواطنين وتقديمهم.

حيث عرفها قاموس أكسفورد سنة 1374 بمائلي: "أنها غرفة أو مجموعة من الغرف تحتوي على مجموعة من الكتب والمواد المكتبية الأخرى لغرض إستخدامها من قبل عامة الناس أو مجموعة تابعة لهيئة أو جمعية أو ما شابهها".<sup>3</sup>

✓ **وتعرف أيضا:** بأنها: تلك المؤسسة الثقافية والإجتماعية والتي تجمع مصادر المعرفة بكافة أشكالها وأنوعها وتسييرها وكي ينتفع بها الجمهور حيث يقصدها المواطنون على إختلاف أعمارهم وثقافتهم وبهدف القراءة البحث والإطلاع وإستغلال أوقات الفراغ.<sup>4</sup>

## 2- أنواع المكتبات العامة:

قد وجدت المكتبات العامة لكي تعكس النظرة الديمقراطية الحديثة إلى المواطن بالإعتبار أن له الحق في تثقيف نفسه في جميع مراحل حياته وبغض النظر عن الزمان والمكان ولذلك نصادف أشكال متنوعة من المكتبات العامة نوجزها كما يلي:

<sup>1</sup> محمد، علي خير المغربي. مدخل في علم المكتبات. ط1، جامعة القاهرة، دار الوفاء للنشر والتوزيع، 2015. ص279.

<sup>2</sup> وائل، رفعت على محمد. نظم تطوير خدمات المكتبات الحديثة. ط1، جامعة القاهرة، دار الوفاء، 2014. ص21.

<sup>3</sup> جمال، بدير. مدخل لدراسة علم المكتبات ومراكز المعلومات. ط1، عمان، دار الحامدين، 2008. ص17.

<sup>4</sup> نور الدين، الزاوي. تصنيف ديوي العشري وعلاقة التصنيف بالفهرسة. ط1، القاهرة، دار الكتاب الحديث، 2014. ص47.

- المكتبة المدينة: وهي المكتبة التي تكون مخصصة لتخدم المواطنين في إحدى المدن .
- المكتبة الريفية: وهي المكتبة التي تقدم خدماتها للقاطنين في القرى .
- مكتبة بيت الثقافة: وهي المكتبة التي تتبع جهة تقدم خدمات ثقافية عامة .
- المكتبات النسائية: وهي مكتبة تقتصر في تقديم خدماتها على النساء فقط .
- مكتبات المساجد: وهي المكتبة التي تقتض ي مواد متنوعة وتوضع في أحد المساجد بغية إستقطاب شرائح مختلفة من المواطنين في مختلف المستويات والأعمار التعليمية والثقافية.
- مكتبات الأندية: وهي المكتبات التي ينبغي أن تحتل مكان الصدارة في أي نادي، فالفرد مثلا إلى جانب ممارسة الرياضة البدنية والترفيه، عليه أن يقضي جزء من وقته في النادي بالمكتبة للقراءة والإطلاع<sup>1</sup>.
- مكتبات البلديات: وهي مكتبات موجهة خصيصا لسكان بلدية معينة في منطقة جغرافية محددة . مكتبات مراكز الشباب: وهي مكتبات موجهة لخدمة الشباب في منطقة معينة وهي تابعة لدور الشباب<sup>2</sup>.
- مكتبات المطالعة العمومية: وهي مكتبات مركزية في تشكيل مكتبي يتكون من عدد من المكتبات .
- وهناك من يقسم المكتبات العامة وفق حجمها سنورها في مايلي<sup>3</sup>:
- المكتبات العامة الضخمة: أو الكبيرة وتضم مجموعة من المصادر قد تصل إلى الملايين كما هو الحال في مكتبات العواصم والمدن الكبرى.

1نوي محمد الطاهر، بن أعمريسي. المطالعة لدى رواد المكتبة العامة: المكتبة العامة لبلدية عين السمارة-نموذجا قسنطينة. ماستر: -60.مكتبات ومراكز المعلومات: جامعة منتوري قسنطينة: 2011 ص18-21 .

<sup>2</sup> بوغرارة فريدة، مسعودي يمينة. استراتيجيات إدارة المعرفة الاجتماعية بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية بالجزائر:دراسة ميدانية بمكتبات ولايات تبسة-قسنطينة-سكيكدة. ماستر: إدارة المؤسسات الوثائقية: جامعة قالم: 2018. ص 24.

<sup>3</sup> نوي محمد الطاهر، بن أعمريسي. المرجع السابق. ص.21-22

- **المكتبات العامة متوسطة الحجم:** وتضم مئات وآلاف من المواد المكتبية وعادة ما توجد في البلديات والمدن المتوسطة الحجم. لاف من الكتب وغالبا ما تكون في المدن الصغيرة .
- **المكتبات العامة صغيرة الحجم:** وتضم والقرى. ومهما يكون نوع المكتبة أو حجمها قد وجدت لتكون مصدرا للتعليم ومركزا للثقافة والبحث، وتهيئة جيل مثقف وواعي قادر على تحمل مسؤوليته من خلال الأهداف القومية والإجتماعية والسياسية العامة التي ينبغي على المكتبات العامة النهوض لها والعمل على تحقيقها، من خلال حفظ التراث الثقافي والإنساني والحضري ليكون في خدمة المواطن، لمواصلة تعليم أنفسهم ومتابعة تطورات المعرفة ورفع مستواهم وتسمية قدراتهم على الإبداع واستثمار أوقات الفراغ بشكل مجدي للإرتقاء بمستوى المواطن وحل المشكلات في البيئة والمجتمع الذي يوجد به.

### **مكتبات المطالعة العمومية**

#### **3- مفهوم مكتبات المطالعة العمومية:**

إن الحديث عن مفهوم مكتبات المطالعة العمومية يسوقنا إلى أن نخرج عن المكتبة الرئيسية بإعتبار الجزائر كغيرها من الدول الأخرى، قد أدركت أهمية المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية وإلتمست أثرها ودورها الإيجابي في نشر المعرفة والعلم، لذلك سعت جاهدة إلى تأسيس هذا النوع من المكتبات. فبعد العشرية السوداء التي عاشتها الجزائر، وبعدها دب الأمن من جديد في الجزائر وإرتقاء الثقافة إلى وزارة مستقلة عن الوزارات الأخرى، بدأت الظروف تنهياً لظهور أول نص تشريعي لمكتبات المطالعة العمومية في 12 يونيو 1961 و أول - الجزائر بإشراف الوزيرة السابقة" خليفة تومي "فكانت البداية مع المرسوم التنفيذي رقم 609/11 والذي - مرسوم يؤسس لقانون مكتبات المطالعة العمومية والتي تم تعديله بعد ذلك بمرسوم رقم 06 يعرفها كمايلي :

المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية مؤسسات عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والإستقلال المالي "ويتم إنشاء مكتبات المطالعة العمومية

بمرسوم تنفيذي بإقتراح من الوزير المكلف بالثقافة، كما يمكن لها أن تتوفر على ملحقات عبر كامل التراب الوطني. وجاء ضمن هذا القانون وذلك في المادة رقم 16، تحديد المعايير التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند إنشاء المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية والتي يمكن إجمالها في مايلي:

- التواجد بمركز الولاية أو إذا تعذر ذلك في مدينة من مدن الولاية ذات إمكانات عالية من حيث المقرئية أو تضم مؤسسات ثقافية أو تربوية أو جامعية.
  - التوفر على مقر يقدم خدمات الإعارة وفضاءات للمطالعة بقدرة إستقبال توافد يصل على الأقل □ إلى 211 شخص يوميا.
  - التوفر على أرصدة ثقافية متعددة الإختصاصات، والتوجه لجميع فئات الجمهور □ .
  - التوفر على فضاءات متخصصة للمطالعة توجه لمختلف فئات المستعملين .
- 4- أهداف مكتبات المطالعة العمومية:

إن الهدف الرئيسي لمكتبات المطالعة العمومية هو إتاحة فرص الثقافة المستمرة للجمهور دون مقابل ولهذا يجب أن تكون مركزا للحياة الفكرية والإجتماعية في المنطقة التي تكون بها، ويمكن تحديد هذه الأهداف فيما يلي:

**الهدف التعليمي:** حيث تعمل على تهيئة جيل مثقف يتسلح بالعلم ويعتمده أساسا سليما في إحداث التغيرات الجذرية وكذلك تشجيع التعليم للكبار والصغار وتمكين الطلبة من الحصول على مصادر المعلومات التي لا يتيسر لهم الحصول عليها في مكتبات المدارس والجامعات

**الهدف التثقيفي:** فهي تتولى مهمة تربية وتعليم وتثقيف أفراد المجتمع وإثراء فكر الباحثين باعتبارها المؤسسة القيمة في الحضارة الإنسانية وبالتالي فالفكرة التي تقوم عليها هي التنمية الثقافية بمفهومها الشامل فهي بذلك من أهم وأشد الوسائل التي تعمل على نشر المعرفة والإرتقاء بمستوى القيم الثقافية في المجتمع الذي تتواجد فيه .

**هدف نفعي:** فمكتبة المطالعة العمومية تعمل على غرس القيم الروحية والوطنية والإنسانية الأصيلة كالصدق، الشعور بالمسؤولية وتأكيدا على قيم العمل الجماعي وغيرها

**دعم العلاقات الاجتماعية:** وذلك بين أفراد المجتمع المحلي الذي تخدمه عن طريق إيجاد علاقات إيجابية من خلال الندوات، المسرحيات، الأفلام والمعارض التي هي جزء من نشاطاتها وخدماتها

**هدف ترفيهي:** تساهم المكتبة في حل مشكلة الفراغ لدى أفراد المجتمع والاستمتاع بالقراءة والمطالعة والأنشطة المفيدة مثل تطوير الهوايات والاستماع إلى الموسيقى في جو هادئ

### 5- مباني مكتبات المطالعة العمومية وأقسامها

**الموقع والمبنى:** إن إختيار المكان الذي ستقام عليه مكتبة المطالعة العمومية من الأمور الهامة عند التخطيط لبناء هذه المكتبة فالمكان المناسب لبنائها له دور فعال في نشاطها وفعاليتها، وتمكينها من تحقيق أهدافها في خدمة روادها والمنتفعين من كنوز العلم والمعرفة الإنسانية التي تفتتها كما تعد عملية الإختيار للموقع والإشراف على مبنى المكتبة و وضع المخططات اللازمة أهم خطوة في بناء صرح المكتبة، فكلما كانت هذه المخططات مدروسة بتوجيه دقيق و إشراف سليم كلما كانت النتائج أكثر دقة و قدرة على تحقيق الأهداف المنشودة.

لذلك لا بد من إنتشار كل من لديهم خبرة بهذا المجال ساء كان المهندس المعماري المسؤول أو أخصائي مباني المكتبات و كذلك المكتبيين الذين هم على علم بوظائف و أهداف المكتبة التي تسعى إليها<sup>1</sup>.

**الأثاث والتجهيزات:** إن تأنيث وتجهيز مكتبات المطالعة العمومية يعد من أهم ضروريات العمل المكتبي وذلك لما لهما من أهمية في أداء المكتبة لدورها تجاه مستعمليها داخليا وخارجيا، وقد أصبحنا اليوم نرى الكثير من المواصفات والمعايير

<sup>1</sup> عباس، طارق محمود. المكتبات العامة: تنظيمها خدماتها تقنياتها الحديثة في ضوء الأنترنت. القاهرة: دار إبيس .

الخاصة بالأثاث والتجهيزات التي تنتجها الهيئات المتخصصة ويجب مراعاتها عند تأثيث المكتبة وتجهيزها والأخذ بعين الإعتبار الأثاث الذي يتماشى وشكل المبنى الأثاث: يجب إختيار الأثاث المناسب لحجم المبنى وتصميمه من أجل الإستغلال وأهم عناصر الأثاث التي يجب أن تتوفر في المكتبة وهي المكاتب، المقاعد، الطاولات، الرفوف، لوحات الإعلانات، أدراج الفهارس...الخ<sup>1</sup>

التجهيزات: تحتاج أيضا مكتبات المطالعة العمومية كغيرها من المكتبات إلى تجهيزات متنوعة حتى تتمكن من تأدية أعمالها والقيام بوظائفها بالشكل الذي يتناسب مع متطلباتها واحتياجاتها، فالتطورات الحديثة في مجال تكنولوجيا الإتصال قد أحدثت طلبا متزايدا على أهم الأجهزة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر :

الهاتف آلة التصوير والإستنساخ، الحاسوب، الفاكس...الخ

إلى غير ذلك من التجهيزات ولذا يجب تهيئة جو يشجع على المطالعة والبحث فإختيار المواد والألوان والإضاءة والتزيين لها أهمية بالغة في نفسية القارئ ومن خلال توفير هذه التجهيزات تستطيع المكتبة أن تتحول إلى مركز حقيقي للإستغلال الفكري.

## 6- أقسام مكتبات المطالعة العمومية - :

### قسم معالجة الرصيد الوثائقي:

يكلف هذا القسم بالسهر على عدة مهام أهمها:

- ضمان مسار منذ إستلامها إلى غاية وضعها تحت تصرف القارئ .
- معالجة الرصيد الوثائقي والمحافظة على هذا الرصيد عن طريق إترميم والحفظ والتجليد .
- تسيير عملية إقتناء الوثائق .
- دراسة إمكانية الإقتناء بالتنسيق مع قسم خدمة المستعملين.
- ضمان معالجة الكتاب قبل تداوله من جرد وفهرسة .
- إصلاح الوثائق التي أُلْفها المستعملون وتدعيمها وضع شبكة الإعلام الآلي وضمان سيرها وصيانتها وتسيير الميدياتيك.

<sup>1</sup> عبد الهادي ،محمد فتحي .المكتبات العامة .القاهرة :الدار المصرية اللبنانية، 2001 ، ص32

قسم خدمة المستعملين:

يكلف هذا القسم بالمهام التالية:

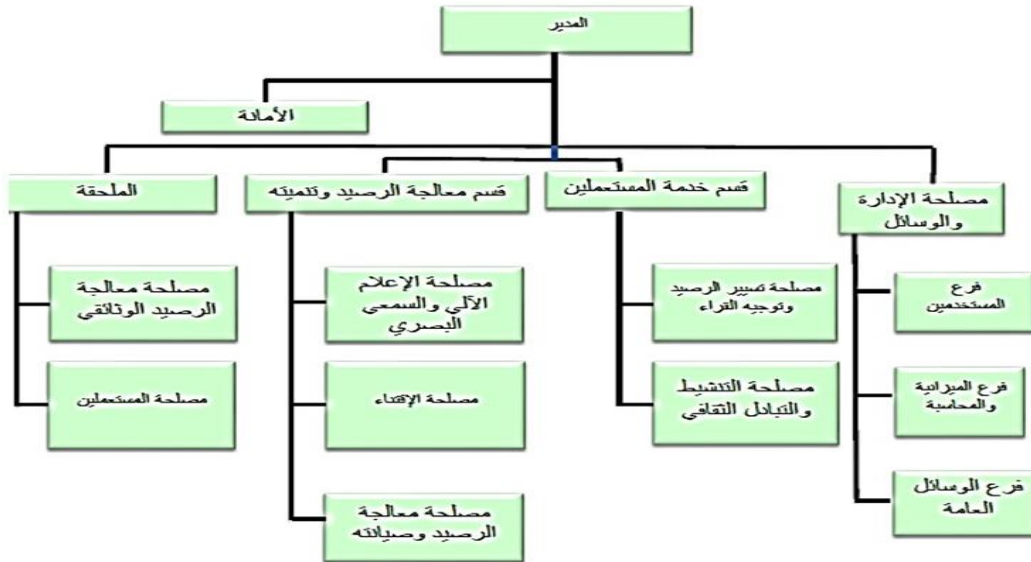
- ضمان خدمات المكتبات المتعلقة بالإعلام الألي والتوجيه لفائدة المنخرطين والزائرين
- إعداد إحصائيات لتقييم المقروئية وعدد القراء وطبيعة الوثائق المطلوبة .
- وضع تحت تصرف المستعملين الوثائق والوسائل المادية التي تسهل أنشطتهم.
- القيام بتبادل الوثائق والمعلومات العلمية والتقنية مع المؤسسات العلمية الوطنية والأجنبية .
- تنظيم أنشطة المكتبات المتنقلة .
- تنظيم تظاهرات وأنشطة ثقافية وعلمية مرتبطة بالكتاب.

قسم الإدارة والوسائل:

يكلف بعدة مهام أهمها:

- إعداد مخطط تسيير المستخدمين وتسييره
- صيانة البناية والتجهيزات
- السهر على أمن البناية والمستخدمين والرصيد الوثائقي والممتلكات المنقولة والمستعملين
- توظيف مستخدمي المكتبات وتنفيذ ميزانيات تسييرها وتجهيزها
- تحديد إحتياجات المكتبات وملحقاتها من أثاث ومعدات ولوازم وضمان إقتناءها.





شكل رقم(1) توضح الهيكل التنظيمي للمكتبة الرئيسية وملحقاتها.

أنشأت مكتبة المطالعة العمومية رأس الميعاد سنة 2007 لتكون مرجعا علميا وثقافيا للعديد من الفئات العمرية المختلفة، حيث يحتوي هذا الصرح على مجموعة من الكتب والدوريات والمراجع والأسطوانات لتضم الآلاف من العناوين وبلغات مختلفة (عربية، أمازيغية، فرنسية، إنجليزية، إسبانية، ..)

حيث تم إفتتاح المكتبة في أواخر سنة 2013 لتكون بداية الإنطلاق الفعلية لها سنة 2014 وهذا خلال تزويدها بمجموعة من كتب الهدايا وكادر بشري مقدر بموظف في الإختصاص و 4 عمال متعاقدين آنذاك.

إن تربع المكتبة بين متوسطة ومدرسة إبتدائية وملحقة للتكوين المهني ومؤسسات عمومية جعل منها قبل للعديد من الطلبة والباحثين والاساتذة والموظفين من أجل الاستقاء من معارفا التي شملت العديد من الميادين المعرفية، حيث تعد المكتبة الأداة المرجعية الوحيدة للوصول الى أحدث الدلائل الإرشادية والمبادئ التوجيهية والمعلومات ذات الصلة بالتغذية الثقافية لقاطني المنطقة.

الملاحقة	البلدية	الصنف	التسمية	تاريخ الإنشاء	الهاتف/فاكس	البريد الإلكتروني
مكتبة المطالعة العمومية رأس الميعاد	رأس الميعاد	نصف حضرية	الشهيد: محبوب البوزيدي	مرسوم تنفيذي رقم 275-07 الموافق لـ: 18 سبتمبر 2007	033568265	maktabatmrm@gmail.com

جدول رقم(1): يمثل معلومات عن مكتبة المطالعة العمومية رأس الميعاد

تتمثل رسالة مكتبة المطالعة العمومية رأس الميعاد بشكل أساسي في:

1. خدمة الكتاب والمطالعة على مستوى تراب البلدية.
2. زيادة نسبة المطالعة والمقروئية.
3. دعم العمليات التعليمية والثقافية بالتعاون مع المؤسسات التربوية.
4. الرفع من المستوى الثقافي للمنطقة من خلال:
  - ✓ التعرف الجيد بالمكتبة وبمختلف خدماتها.
  - ✓ تنمية الأرصدة الوثائقية بأوعية مختلفة للمعلومات وفي شتى المجالات المعرفية
  - ✓ التركيز الجيد على إحتياجات المستفيدين وتلبية رغباتهم.

ومن بين الخدمات التي تقدمها المكتبة:

1. الإعارة الداخلية والخارجية لمختلف مصادر المعلومات..
  2. خدمة التصوير والنسخ.
  3. توفير خدمة الويفي مجانا للمستفيدين.
  4. الإحاطة الجارية للأرصدة الجديدة ومكان تواجدها.
  5. الخدمة المرجية(الرد على تساؤلات الرواد والمستفيدين..)
- تتمثل مجمل النشاطات حول خدمة الكتاب والمطالعة وهي كالتالي:

- معارض للكتاب.
- مسابقات ثقافية وتعليمية.
- خرجات ميدانية(زيارات).

- ورشات للرسم والتلوين.
- دروس ومحاضرات.
- دورات تدريبية وتكوينية.
- تغطية المناسبات الوطنية والعالمية .

7- الأرصدة الوثائقية بمكتبة المطالعة العمومية رأس الميعاد

نظرة عامة عن الرصيد الوثائقي حسب السنوات واللغة.

يبلغ الرصيد العام لمكتبة المطالعة العمومية رأس الميعاد 10395 كتاب تتمثل في 1367 عنوان وهي موزعة على حسب اللغات كالتالي:  
اللغة العربية: 4034 عنوان بمجموع 7512 نسخة  
اللغات الأجنبية: 983 عنوان مجموع 2883 نسخة  
وفي مايلي الجدول رقم يوضح كمية توزيع الأرصدة الوثائقية بحسب اللغة و عدد النسخ وسنوات الإقتناء والإهداء.

هدايا						إقتناء						
نسخة			عنوان			نسخة			عنوان			
المجموع	أجنبية	عربية	المجموع	أجنبية	عربية	المجموع	أجنبية	عربية	المجموع	أجنبية	عربية	
2958	1027	1931	1649	430	1219	837	325	512	346	115	231	2013
964	202	762	462	92	370	1519	227	1292	587	80	507	2014
321	32	289	160	16	144	450	173	277	139	52	87	2015
584	528	56	277	28	249	0			0			2016
278	58	220	236	47	189	260	77	183	93	27	66	2017
91	8	83	38	4	34	317	47	270	112	16	96	2018
277	20	257	152	16	136	110	3	107	38	1	37	2019
0			0			522	120	402	185	45	140	2020
575	9	566	374	5	369	332	27	305	116	9	107	2021
54		54	53		53	0			0			2022
0			0			0			0			2023
6048	1884	4164	3401	638	2763	4347	999	3348	1616	345	1271	

جدول رقم (2): يوضح كمية توزيع الأرصدة الوثائقية حسب العناوين والنسخ واللغة والسنوات.

منذ بداية إفتتاح المكتبة سنة 2013 نجد أن مكتبة المطالعة العمومية رأس الميعاد قد إستفاد من حصة كبيرة من الأرصدة الوثائقية بلغت 1995 عنوان و 3795 نسخة كونها في بداية مشوارها كمبنى أول مرة سيفتتح على الجمهور، حيث من كل سنة تسعى المكتبة إلى تكوين وتنمية مجموعاتها عن طريق الشراء بالإضافة الى إستلام هدايا من الوزارة الوصية ومن مديرية الثقافة والفنون ومن كتاب ومؤلفين ومن مختلف الهيئات التي تصدر منشورات .

خلال سنة 2022 تعتبر أقل سنة تم فيها إستلام مجموعة معتبر من الهدايا المقدره ب53 عنوان و54 نسخة ، وهذا راجع لإنعدام أماكن وضع المقتنيات من رفوف وتجهيزات، كون أن المكتبة أصبحت ممتلأه بالكامل .

الرصيد الوثائقي حسب الموضوع:

المجال	عدد العناوين	عدد النسخ	نسبة الاعارة المنجزة
000 العموميات	267	1240	10.44
100 الفلسفة وعلم النفس	88	176	6.15
200 الديانات	174	361	5.03
300 العلوم الاجتماعية	249	436	1.86
400 اللغات	278	639	19.77
500 العلوم الطبيعية	175	411	36
600 العلوم التطبيقية	48	117	0.55
700 الفنون	130	262	1.11
800 الأدب	1902	3731	10.44
900 الجغرافيا والتاريخ والتراجم والسير	1374	2438	8.58

جدول رقم(3) : يوضح الرصيد الوثائقي حسب الموضوع ونسبة الإعارة لكل تخصص.

يتمثل الرصيد الوثائقي في الكتب المقتناة عن طريق التزويد كالتشراء و الإهداء و الإيداع و التبادل، حيث ان أغلب الأرصد الوثائقية في الأدب 1902عنوان والتاريخ والجغرافيا والتراجم والسير1374عنوان ، بلغت أعلى نسبة للإعارة بالنسبة للتخصصات الموجودة بالمكتبة 36%في الأرصد العلمية كالعلوم الطبيعة والحياة والرياضيات . كما أن أقل نسبة كانت مسجلة في أرصد الوثائقية هي العلوم التطبيقية 0.55بالمائة وهذا راجع الى عدة عوامل منها قلت نشرها من قبل دور النشر و ثمنها باهض الثمن ككتب الطب والصيدلة.

تحتوي المكتبة على دوريات ورسائل جامعية و أقراص مضغوطة وكتب البرايل وكتب للأطفال تتخذ أشكالاً معينة في التصنيف ، حيث تتخذ الرسائل الجامعية الحرفين الأول والثاني من التخصص مثال:مواضيع علم الاجتماع يكون تصنيفها بحرفي ع 55 والرقم الذي بعد الحرفين هو الترتيب التسلسلي في الرفوف ، مواضيع رسائل علم المكتبات يكون تصنيف الرسالة بحرفي ع م12 والرقم الذي بعد الحرفين هو الترتيب التسلسلي في الرفوف، كتب الأطفال تتخذ أشكال عديدة في التصنيف مثال:الصور يرمز لها بحرفي ص و114

والرقم الذي بعد الحرفين هو الترتيب التسلسلي في الرفوف ، كتب الأرقام يرمز لها بحرفين آر، كتب الأناشيد يرمز لها بحرفي أن ، موسوعات الأطفال يرمز لها بحرفي مو...الخ. يقوم أخصائي المكتبات بمجموعة من الإجراءات الفنية لمعالجة أكبر قدر من الأرصده الوثائقيه وبأسرع وقت منذ إستلامها لإتاحتها للجمهور حيث تبلغ نسبه معالجة الأرصده الوثائقيه حاليا 99% من مجموع الوثائق المستلمه.

### **8-الموظفون و المستفيدون من الأرصده الوثائقيه بمكتبة المطالعة العمومية:**

**الموظفون:** إن كان نجاح المكتبة العمومية يتوقف بالدرجة الأولى على نوعية الخدمات التي تقدمها لمستفيديها بمختلف أنماطهم ومستوياتهم، ومدى إستجابتها لطلباتهم في مختلف مجالات الإعلام العلمي والتقني، فإنه يتوقف كذلك على نوعية وخبرة وكفاءة موظفيها، ذلك أن مردودية المكتبة وأي كان نوعها ومهما بلغت مجموعاتها من إتساع أو قوة يتوقف على حد كبير على العنصر البشري العامل بها، ومدى قدرته على تحقيق الأعمال والواجبات المرتبطة به والعمل بكفاءة على تطويرها وعلى هذا الأساس جاءت توصيات المؤتمرات والجمعيات والمنظمات الدولية ملحة على ضرورة توفر العنصر البشري المؤهل في المكتبات بمختلف أنواعها فقد جاء بيان اليونسكو حول المكتبات العمومية فيما يلي:

يتحتم على المكتبة العمومية من أجل تكوين مجموعاتها، وتنظيمها ومساعدة قراءها أن تتوفر على عدد مناسب من العمال الأكفاء، ذوي التكوين الجيد هؤلاء العمال يجب أن يكون قد تلقوا تحضيرا خاصا للقيام بمختلف المهام، كقسم الأطفال والمعاقين ، وتشغيل الوسائل السمعية وتنظيم النشاطات الثقافية . فالتسيير الناجح لمكتبات المطالعة العمومية يعتمد بصفة كلية على الكادر البشري ومدى تكوينه وتأهيله وقدرته على تحمل المسؤولية والقيام بواجباته الفنية والإدارية وحتى المالية، لذا يجب على الموظفين بالمكتبات العمل وإذا كانت أدبيات علوم المكتبات والمعلومات تتفق على تقسيم هؤلاء الموظفين إلى فئتين أساسيتين هما :فئة المؤهلين أي الحاصلين على شهادة في إختصاص علم المكتبات والمعلومات وفئة غير المؤهلين أي الحاصلين على شهادة في غير التخصص.

إلا أن المشرع الجزائري قد خص الموظفين بالمكتبات العمومية في الفئة الأولى من دون إشارة تذكر حول الفئة الثانية من عمال هذه المكتبات ويعود ذلك في نظرنا أن الفئات العاملة بالمكتبة مهما كان نوعها تحددتها الخريطة التنظيمية للمكتبة التي يتم وضعها بناء على الأهداف التي بدورها يحددها قانون المكتبة، لكن ولما كانت المكتبات العامة في الجزائر لا تتوفر على قانون خاص بها فإنها جاءت تفتقر إلى مثل هذه الخرائط التنظيمية.

### ماهية المستفيد:

يمثل المستفيدون في مكتبات المطالعة العمومية العنصر الأساسي الذي توظف من أجله كل الوسائل والإمكانيات التي تمتلكها المؤسسة الثقافية لتقديم خدمات في مستوى إهتمامات و حاجيات القراء.

**مفهوم المستفيد:** يعرفه المعجم العرب لمصطلحات المكتبات والمعلومات بالفرد الذي يشغل جهاز، أو يستخدم وسيلة من الوسائل أو يستفيد من خدمة معينة كمن يستعمل المكتبة.<sup>2</sup>

أن القوانين الخمسة في علم المكتبات التي أشار إليها رانجاناثان تتعلق أربعة منها بخدمة القارئ بإعتبارها الغاية التي تسعى أنظمة المعلومات لإدراكها وبالتالي فأن مجمل الإجراءات التي تقوم بها هذه الأنظمة لا يمكن أن تحدد أو تحقق بمعزل عن جمهور المستفيدين.<sup>1</sup>

" يعتبر المستفيد عنصرا أساسيا في نظم المعلومات التي يعتبر ههما الأول هو نقل المعلومات بين طرفين أو أكثر توجه بينهم مسافات متفاوتة في المكان والزمان و المستفيد بالنسبة الى البعض لا يكون إلا في نهاية السلسلة الوثائقية وذلك عندما يتقدم بطلب خدمة معينة مثل الحصول على وثيقة أولية أو إجراء بحث وثنائي.<sup>3</sup>

<sup>2</sup> حنان، لوشان. كنزة، قائم. سلمى، سعدانة. واقع خدمات المكتبات الجامعية في ظل إتاحة المعلومة لمستفيد. مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علم المكتبات، تخصص مناخمت علم المكتبات ومراكز التوثيق، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة، 2017. ص57.

<sup>1</sup> عبد الحميد، اعراب. المرجع السابق. ص102 .

<sup>3</sup> زهير، حافظي. تكوين المستفيدين في مجال المعلومات. الجزائر، مجلة المكتبات والمعلومات، م 3، ع 1، علم المكتبات والمعلومات، 2006 . ص16.

## أنواع وفئات المستفيدين<sup>1</sup>:

**أنواع المستفيدين:** هناك أنواع عديدة من مستفيد المعلومة ويصنفون حسب طبيعة النشاط به والذي من أجله يبحث عن المعلومة لذلك فأن المعايير التي على أساسها يصنف المستفيدون الى أصناف عديدة: فمثلا حسب ما أوضحت الدراسات الإجتماعية والسلوكية الإنفعالية أن جماعات المستفيدين تصنف الى ثلاث أصناف هي:

✓ **المستفيد الإيجابي (المتدريس):** هو المستفيد الذي يكون راض ويتعاون مع

المختص ولديه معرفة وخبرة بالبحث عن المعلومة ولا يتطلب إلا مساعدة قليلة

✓ **المستفيد السلبي (العرضي):** هو المستفيد الذي لا يكون راض، عداً وهو

شخص صعب يطلب مساعدة دائمة لإستعمال النظام ولديه مشاكل في

البحث عن المعلومة يخلف مشاكل داخل نظام المعلومات خاصة سلوكه عند

إستخدام النظام أو وسائل البحث الحديثة أو حتى بإتصاله بالمختصين في

المعلومات، بسبب المشاكل التي يواجهها ، كذلك فهو ينمي سلوكا عدوانيا.

✓ **المستفيد الحيادي (البيسط):** هو المستفيد الذي يطلب إقتراحات وتوجيهات

أو إرشادات بحيث يكون الوسيط الذي يقضي أكثر وقت في البحث و

الإستقصاء من مكان المعلومات.

كما يميز ( warjig ) من جهته أربعة أنواع من مستفيد نظام المعلومات وهي:

✓ **المستفيد الفعلي (الحقيقي):** وهو الشخص الذي يعلم أين يجد المعلومة وتكون

لديه الفرصة لإستعمالها ويستعملها فعلا.

✓ **المستفيد المحتمل:** هو الشخص الذي يعلم أين يجد المعلومة وتكون لديه

الفرصة لإستعمالها لكن يستغل هذه الإمكانيات.

✓ **المستفيد الكامن:** وهو الشخص الذي يهتم بالمعلومة التي يحتاج إليها لكن لا

يدري أين يجدها.

<sup>1</sup> أسماء، محمد صغير. حفيفة، بوجلال. أخصائي المعلومات ودوره في تلبية احتياجات المستفيدين. مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر ، تخصص نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة التوثيق موسومة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2018. ص58-59.



✓ **المستفيد الحالي (النهائي):** هو الشخص الذي يستعمل المعلومة يستغلها فعلا.

إذن فالتقسيمات متعددة ومختلفة تم ذكر أهمها لكن على مستوى مكتبة المطالعة العمومية رأس الميعاد يتم تصنيف المستفيدين حسب السن والجنس والعدد وهذا ضمن مستويات تعليمية مختلفة وضمن الفضاءات المتاحة فعلى سبيل المثال رواد فضاء الطفل من سن 4 إلى غاية 5 سنوات، ورواد المتمدرسين من سن 6 سنوات إلى غاية 17 سنة، وفضاء المطالعة للكبار من سن 18 فما فوق، ولعل الجدول رقم يوضح مستويات الإنخراط بالمكتبة حسب الأشهر ، مثال: شهر جانفي 2023.

**تحتوي مكتبة المطالعة العمومية رأس الميعاد على ثلاث أجنحة رئيسية:**

جناح مخصص للأطفال من 04 سنوات فما فوق، حيث يحتوي هذا الجناح على سلاسل من الكتب وقصص الأطفال وموسوعات تعليمية مبسطة تقوم على ملاحظة الصور الدالة والتي تعبر عن الفهم العقلاني والواضح للطفل. ويعتبر الفضاء مجهزا بمختلف الطاولات والكراسي حسب المعايير المعمول بها لفئة الأطفال  
جناح مخصص للتلاميذ والطلاب المتمدرسين (ابتدائي - متوسط - ثانوي)، يضم مختلف الأرصدة من سلاسل ومجموعات متكاملة من الكتب والموسوعات والقواميس والكتب الشبه مدرسية تهدف الى دعم المتمدرس ودفعه نحو العمل والدراسة أكثر وفق مناهج التعليم الحديثة.

جناح مخصص للكبار (طلبة، موظفين، أساتذة، باحثين،...) ، يضم هذا الجناح مختلف الكتب في شتى الميادين (موسوعات، معاجم، كتب تاريخية وأدبية، فنون، تراجم،...).

الفضاءات وطاقة الاستيعاب"

نوع الفضاء	العدد	قدرة الاستيعاب
فضاء المطالعة للصغار	1	25 طفل
فضاء المطالعة للمتمدرسين	1	56 متمدرس
فضاء المطالعة للكبار	1	20 مستفيد
قاعة النشاطات أو المحاضرات	1	80 شخص
قاعة الانترنت	1	غير مجهزة

جدول رقم (4): يوضح الفضاءات الموجودة بالمكتبة وقدرة استيعاب كل فضاء.

بالنظر الى الجدول رقم (4) يتبين لنا أن مكتبة المطالعة العمومية رأس الميعاد تستعيب قدرة لا بأس بها من الرواد أزيد من 180 مستفيد بمختلف الفئات وهذا راجع الى كونها بلدية صغيرة وأن الفضاء الكبير مخصص لفئة المتمدرسين بمختلف الأطوار التعليمية الثلاثة بطاقة إستيعاب 56 متمدرس بإعتبار أن أغلب رواد المكتبة من هذه الفئة.

إن العدد الإجمالي للعمال والموظفين 07 موزعة كالتالي:

الرقم	الرتبة/الوظيفة	العدد	المهام
1	محافظ المكتبات	1	رئيس ملحقة+الأمانة+مصلحة المعالجة الفنية للأرصدة الوثائقية وتنمينها+مصلحة التنشيط والتبادل الثقافي+المخزن
2	متصرف إداري	1	مصلحة الإدارة والوسائل+قاعة المطالعة الداخلية للكبار
3	عون مكتب	1	مصلحة الإنخراط+بنك الإعارة الخارجية للكبار
4	عون الإدارة الإقليمية	3	فضاء الطفل
5	عامل مهني من المستوى الأول	1	نظافة المؤسسة

جدول رقم (5): يوضح رتب وعدد العمال والموظفين والمهام الموكلة لهم.

يوضح الجدول رقم (5) عدد العمال والموظفين والمقدر بـ 7 موظفين يتبين لنا أن الكوادر البشرية المؤهلة قليلة جدا وأن عدد الموظفين لا يغطي إحتياجات المكتبة وخدماتها ، بالنظر إلى المتخصصين في مجال المكتبات نجد موظف واحد فقط موكل لهم العديد من المصالح والمهام ، ورغم ذلك تسعى المكتبة إلى تقديم خدمات وأنشطة ثقافية متنوعة، إضافة إلى الإجراءات الفنية والإحصائية عبر فضاءات المكتبة.

المستفيدون وتوزيعهم حسب الفئات والجنس :

الاحصاء الكلي	2018			2017			2016			2015			2014			2013			السنوات
	المجموع	اناث	ذكور	المجموع	اناث	ذكور	المجموع	اناث	ذكور	المجموع	اناث	ذكور	المجموع	اناث	ذكور	المجموع	اناث	ذكور	
310	72	35	37	66	31	35	70	37	33	82	45	37	9	5	4	11	2	9	مستوى الابتدائي
343	39	7	32	75	33	42	32	12	20	110	54	56	43	15	28	44	14	30	مستوى المتوسط
36	7	2	5	9	6	3	13	5	8	7	0	7	0	0	0	0	0	0	مستوى الثانوي
8	5	3	2	2	0	2	1	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	الطلبة الجامعيين
15	2	2	0	5	2	3	2	0	2	6	4	2	0	0	0	0	0	0	الأساتذة والباحثين
13	5	2	3	8	3	5	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	الموظفين
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	المهنيين
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	ذوي الاحتياجات الخاصة
25	0	0	0	0	0	0	0	0	0	25	9	16	0	0	0	0	0	0	الأطفال
4	0	0	0	3	0	3	1	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	عامة المستفيدين
754	130	51	79	168	75	93	119	54	65	230	112	118	52	20	32	55	16	39	المجموع
	754			624			456			337			107			55			

جدول رقم (6): يوضح توزيع المستفيدين حسب الفئات والجنس خلال 6 سنوات.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (6) يتضح أن أكبر فئة تتراد المكتبة هي فئة المتدرسين بالطور المتوسط بـ 343 مستفيد ومستوى ابتدائي بـ 310 مستفيد بينما يندم المهنيين وذوي الاحتياجات الخاصة وباقي الفئات قليل الإرتياد للإطلاع وإعارة الأرصد الوثائقية بـ 0 مستفيد، كما أن أغلب الذين يرتادون المكتبة للإستفادة من أرصدها الوثائقية هم من جنس الذكور ، وهذا راجع الى عدة إعتبارات منها أن المكتبة بجوار متوسطة وخلفها مدرسة ابتدائية وطبيعة المنطقة محافظة ، أما التكوين وطلاب الثانوي بعيدين عن مقر المكتبة ، بالنسبة للطلبة الجامعيين البلدية التي بها مكتبة المطالعة العمومية لاتحتوي على جامعة أو مركز ، وقليل من الطلبة من يرتادوها بحكم أن أغلب أوقاتهم في الجامعة ، وأن أقرب جامعة 200 كلم ، كما أن فئة الأطفال الأقل من 5 سنوات المقدره بـ 25 طفل كانت لإرتياد المكتبة بحجة أن تجهيز فضاء الطفل لم يكتمل بعد.

إحصاءات للأرصدة الوثائقية بحسب النوع:

عدد العناوين	نوع الرصيد الوثائقي
122	المعاجم والقواميس
4034	المراجع باللغة العربية
983	المراجع باللغة الأجنبية
220	المذكرات والأطروحات
6	المجلات
5365	المجموع

جدول رقم (7): يوضح الأرصدة الوثائقية بحسب النوع.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (7) بأن الأرصدة الوثائقية تتركز بالدرجة الأولى على اللغة العربية بـ 4034 عنوان وأن المكتبة تحتوي على رصيد لأبأس به من المذكرات والمقدرة بـ 220 مذكرة بالإضافة الى عدد ضئيل جدا من المجلا والجرائد وهذا من أجل توضيح للمستفيدين عن نوعية الثائق التي تمتلكها المكتبة بالإضافة الى انعدام وجود للمخطوطات.

إحصاءات الإعارة الداخلية والخارجية للأرصدة الوثائقية حسب الموضوع:

إحصاءات الإعارة الداخلية والخارجية بالنسبة للأرصدة الوثائقية						
2022		2021		2020		السنة
اعارة خارجية	اعارة داخلية	اعارة خارجية	اعارة داخلية	اعارة خارجية	اعارة داخلية	
16		32		15		المعارف العامة
19		21		9		فلسفة
14		32		4		ديانات
1		0		4		علوم اجتماعية
0		0		0		الحقوق
67		76		52		علوم دقيقة
72		81		24		اللغات والادب واللغويات
1		3		2		علوم اقتصادية
22		45		20		تاريخ
1		0		0		فنون
0		1		3		الرياضة والهوايات
0		0		0		الأطفال
0		0		0		البريل
0		0		0		المجلات والصحف
213	1436	291	1369	133	256	المجموع

جدول رقم (8): يوضح إحصاءات الإعارة الداخلية والخارجية للأرصدة الوثائقية حسب الموضوع لسنة 2020-2021-2022

نلاحظ من خلال الجدول رقم (8) أن الإعارة الداخلية في تزايد كل سنة كون أن المكتبة تستعمل الإعارة مفتوحة المصدر لمختلف التخصصات دون قيود، وقد لوحظ أن هذه الطريقة تجعل القارئ يميل للمطالعة داخل المكتبة بإرتياح، غير أن ميول المستفيدين في الإعارة

الداخلية بالنسبة للأرصدة لا يمكن إحصاؤه إلا في حالة تم تطبيقها تتمثل في أن المستفيد الذي يأخذ كتابا من الرف لا يرجعه إلى الرف بل يضعه بمكان معين حتى يتسنى للمشرف قبل إرجاع الأرصدة للرفوف إحصاء ما تم إعارته بحسب التخصصات. وكننتيجة للتزايد المستمر في الإعارة الداخلية هذا يدل على أن الرصيد يلبي إحتياجات المستفيدين.

بالنسبة للإعارة الخارجية خلال سنة 2022 نجدها بنسبة كبيرة في اللغات والأدب واللغويات إعارة رغم قلة الأرصدة بهذا التخصص الأمر الذي يرهق المستفيد في الإنتظار حتى دخول الأرصدة المعارة، هناك تخصصات لاتعار نهائيا 10 إعارة منذ ثلاث سنوات متتالية مثل تخصص الحقوق ، وهذا يدل على أن هذه التخصصات مطلوبة في الجامعة وأن أغلب المستفيدين من فئة الكبار التي تكاد تنعدم بالمؤسسة.

أما عن الطريقة المتبعة في الإقتناء وتنمية الأرصدة الوثائقية فقد كانت تتمثل خاصة في إختيار العناوين بإستعمال أدوات أهمها قوائم المنشورات و البيبليوغرافيات، بناءا على توجهات المستفيدين والأرصدة الأكثر طلبا، كل هذا يتم بمصلحة المعالجة الفنية للرصيد الوثائقي .

خلاصة الفصل:

من خلال ماتم التطرق إليه في هذا الفصل من معلومات عن المكتبات العامة وعن مكتبات المطالعة العمومية ، والعمليات الفنية التي تعتبر من أهم الإجراءات التي يجب أن تتم على مستوى مكتبات المطالعة العمومية تبين لنا الدور الأساسي الذي تلعبه مكتبات المطالعة العمومية وما تقدمه من أرصدة وثائقية ومعلومات يضمن رفع المستوى الثقافي والمعرفي لدى الفرد والمجتمع، ولعل أهم المحاور التي تتعلق بدراستنا كانت تتمحور حول:

- الرصيد الوثائقي حسب الموضوع.
  - توزيع فهارس الأرصدة الوثائقية بحسب التخصص والفضاءات
  - الفضاءات الموجودة بالمكتبة وقدرة إستيعاب كل فضاء.
  - رتب وعدد العمال والموظفين والمهام الموكلة لهم.
  - المستفيدين وتوزيعهم حسب الفئات والجنس .
  - إحصاءات للأرصدة الوثائقية بحسب النوع.
  - إحصاءات الإعارة الداخلية والخارجية للأرصدة الوثائقية حسب الموضوع.
- فقد تسعى المكتبة لمواكبة تلبية رغبات مستفيديها من خلال توفير احتياجات الأرصدة الملائمة الحديثة و تعمل على التحسين من أدائها وخدماتها وتحسين مستوى موظفيها، ورغم هذه الجهود المبذولة إلا أنها تواجه بعض التحديات تعيق تطورها وتقدمها مستقبلا.

## الفصل الثاني: أساليب تقييم وتحليل الأرصدة الوثائقية.

تمهيد.

1- طرق تقييم واحصاء الأرصدة الوثائقية بمكتبات المطالعة العمومية.

1-1 الطرق الكمية.

2-1 الطرق النوعية.

2- تحليل إستخدام الأرصدة الوثائقية بمكتبات المطالعة العمومية.

1-2 إحصائيات الإعارة (الإعارة الداخلية، الإعارة الخارجية).

2-2 تحليل نتائج الإعارة (الإعارة الداخلية، الإعارة الخارجية).

2-3 نتائج تحليل الإستخدام الفعلي للأرصدة الوثائقية.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يلعب كل من التقييم والإحصاء دوراً تنموياً مهماً في تنظيم الأرصدة الوثائقية بمختلف مفاهيمها وتنوعها ومجالاتها المتطورة ولهما مكانة كبيرة بين العلوم الأخرى وهما مربوطان بفكرة العد والحساب والتحليل وهذا المعنى لا يزال متداولاً بين جمين الأفراد العاملين والمختصين وغيرهم، كما هو مربوط بعمليات الإنتاجية في المجتمع بصفة عامة والمكتبات ومراكز المعلومات بوجه الخصوص، حيث نسجل مدى تقارب العمليات الإحصائية من خلال مفهوم الإحصاء ودوره كقوة جديدة في تطوير المكتبات وتنميتها على العموم، فهو أحد الركائز المهنية في الوقت الحاضر حيث يبين لنا قوة وانتشار المكتبة وترقيتها المهنية والخدمات بصفة عامة في المجالات الرئيسية التي تنشط فيه المؤسسة الوثائقية والإحصاء الوثائقي مهيكلاً بعملية تنظيم الجرد وكذلك هو نشاط فني في المكتبات لكل عامل مشرف على الرصيد الوثائقي يقوم بهذا النشاط بصفة طبيعية من خلال التحكم في بث المعلومات وحسابها بالطريقة التقليدية والطريقة الحديثة التي تتحكم فيها البرمجيات... الخ.



### **طرق تقييم واحصاء الأرصدة الوثائقية بمكتبات المطالعة العمومية**

يهدف تقييم مكتبات المطالعة العمومية أساسا إلى تزويد إداراتها بالمعلومات والتحليلات النقدية والتوصيات اللازمة لإتخاذ قراراتها كما يعتبر التقييم وسيلة لتشخيص الصعوبات الموجودة في المكتبة ونقاط الضعف التي تتواجد في خدماتها بهدف تحسين هذه الأخيرة ومعرفة مدى تحقيق المكتبة لأهدافها ومدى إستجابتها لحاجيات روادها ، يتم التقييم بعدة طرق :

**الطرق الكمية :** تعتبر من الطرق العلمية الدقيقة المستخدمة في التقييم حيث توجد مواصفات تحدد الأدنى لرصيد كل مكتبة حسب حجمها نوعها وعدد روادها وكذلك طرق التدريس المتبعة على مستوى المكتبة . تتميز هذه الطرق بتركيزها على الجانب الكمي للمجموعات بغض النظر عن التنمية النوعية ، كما أنه لا يمكن تحديد الرصيد كليا لكل المكتبات لأن لكل من مكتبة خصائصها إهتماماتها حاجيات وفئات محددة من المستفيدين .

**الطرق النوعية:** مثل إستخدام مختصين لتقييم المجموعات كأعضاء هيئة التدريس أو الإستشاريين مختصين من خارج المكتبات او بإستخدام القوائم المرجعية للمكتبات المماثلة والموثوقة بأهميتها وهو إستخدام القوائم البيوغرافيةالموضوعية المعروفة بمصداقيتها في مجال محددة هذه الطريقة.

**تقويم الإستخدامات الفعلية** ويتم ذلك بتحليل إحصائيات الإعارة خلال فترة زمنية معينة لمعرفة أي جزء من مجموعات المكتبة أكثر إستخداما وأي جزء أقل إستعماله وهو أمر مهم في بناء المجموعات وتوجيه المقتنيات وفق أهداف المكتبة وكذلك لمعرفة نقاط قوة وضعف الرصيد وهذه هي الطريقة التي انتهجناها في دراستنا.

إن الأسلوب الأمثل لتقييم وتحليل مجموعات أي مكتبة يجب أن يكون نابعا من واقع وظروف المكتبة حيث يتم الربط بين المكتبة ومجموعاتها كما ونوعا وبين

مستفيدها كما ونوعا وعليه سوف نقوم بدراسة رصيد مكتبة المطالعة العمومية رأس الميعاد بإعتماد طريقة الإستخدام الفعلي لتقويم الرصيد لأن تطبيق الطرق الكمية كما ذكرنا سيظهر قصور المكتبة أو عجزها عن مجارات المواصفات المحددة أو القوائم البيوغرافية الموضوعية في الرصيد كما هو مذكور انفا مختصر على الكتب وعدد العناوين محدود جدا مقارنة بعدد المستفيدين كما أن الحد الأدنى الذي تفرضه بعض المواصفات بعيد كل البعد كما هو موجود ولو تبعنا هذه المواصفات الدولية فسوف نخلص إلى وجوب حصول مكتبة على حوالي 40,000 مجلد لقرابة 2000 مستفيد بينما يظهر التقويم النوعي وخاصة إستخدام الفعلي لرصيد المكتبة ونقاط قوتها وضعفها كما يمكن توجيه المقتنيات نحو الوثائق المطلوبة بكثرة والمستعملة أثناء الدراسة وفي إعداد البحوث وسنتمكن كذلك من معرفة سبب عدم إستعمال بعض العناوين على حساب الإستعمال الكبير للبعض الآخر وستسمح هذه عملية تقويم رصيد مكتبة المطالعة العمومية رأس الميعاد إلى أجوبة تساؤلات الدراسة.

## تحليل إستخدام رصيد مكتبة المطالعة العمومية رأس الميعاد

حسب لانكستر يهدف تحليل الإستخدام إلى:

- تحديد مواطن القوة والضعف في الأرصدة الوثائقية وبالتالي إعادة النظر في سياسة تنمية الأرصدة الوثائقية بهدف الربط بين مجموعة المكتبة وإحتياجات المستفيدين.
  - تحديد الوثائق ذات الإستخدام المحدود وبالتالي إبعاد أماكن تخزينها أو إستبعادها.
- يوضح هذا التعريف أهمية تحليل الإستخدام ، بالإضافة الى معرفة نقاط قوة وضعف الرصيد فإن هذه الطريقة تسمح بمعرفة الجزء المستخدم فعلا من الرصيد والإهتمامات الحقيقية لرواد المكتبة بمختلف شرائحهم بهذه الأرصده إضافة إلى تمكين دراسة الرصيد غير مستغل أو غير المعار والأسباب التي أدت إلى ذلك وبناء على هذه العوامل ونتائجها تقوم إدارة المكتبة بتغطية النقائص الملاحظة بعد التحليل الجيد وتحديد سياستها مع المجموعات غير المستغلة في إطار سياسة تنقية المجموعات .

للقيام بتحليل الإستخدام الفعلي للرصيد الوثائقي لمكتبة المطالعة العمومية رأس الميعاد قمنا بتجميع إحصائيات الكتب المقتنيات والهدايا المستلمة باللغتين العربية والأجنبية منذ إفتتاح المكتبة سنة 2013 إلى غاية آخر عملية في الإقتناء والتزويد والإهداء لسنة 2022، وكذا إحصائيات إحصاء أفآت المستهدفة من رواد للمكتبة خلال 6سنوات الأولى منذ الإفتتاح الإعارة الداخلية والإعارة الخارجية لثلاث سنوات الأخيرة 2020-2021-2022 كعينة للدراسة ، ثم قمنا بفرز هذه الإحصائيات حسب التخصصات و الفضاءات وحسب الرواد والفئات فقد قمنا بإحصاء رواد فضاء المطالعة للمتمدرسين والكبار خلال سنة 2022 بمختلف فئاتهم وأعمارهم المتمثلة في الأطوار الإبتدائية والمتوسطة والثانوية ، وكذلك على مستوى الإعارة الخارجية لهذه الفئات قمنا بفضاء بنك الإعارة الخارجية للمتمدرسين بجمع بطاقات الإعارة لكل رواد هذا الفضاء وقمنا بتحليل هذه البطاقات بناء على الجنس ( ذكر او أنثى) وكذلك الفئات العمرية حسب المستويات إبتدائي متوسط ثانوي ، الطلبة الجامعيين والأساتذة الباحثين والموظفين والمهنيين وعامة المستفيدين وذوي الإحتياجات الخاصة من ذكور وإناث وكذلك حسب التخصصات العشر لتصنيف ديوي التي تعتمد عليها المكتبة في تصنيف أرصدها الوثائقية .

كذلك على مستوى فضاء المطالعة الداخلية للكبار قمنا بجمع إحصاءات الأرصدة الوثائقية وكذا إحصاءات الإعارة لسنة 2022.

كل هذه العمليات السابقة تمت بتحليل إحصائيات إعارة الكتب حسب التخصصات وحسب الرواد بمختلف فئاتهم وحسب أشهر السنة بداية من الشهر الأول جانفي إلى غاية شهر ديسمبر.

على مستوى بنك الإعارة الخارجية لكل من قاعة المطالعة المتمدرسين وبنك الإعارة الخارجية للكبار فقط تم تحليل بطاقات الإعارة حسب التخصصات وحسب الفئات وحسب الأشهر حيث ميزنا بأن أغلب العناوين المعاره تتم خلال بدايه الموسم الدراسي شهر أكتوبر وخلال فتره الامتحانات من شهر مارس الى غاية شهر ماي وهذا يؤكد على ان الارصده الوثائقيه تستعد مكانتها خلال هذه الفترات وهذا مؤشر ايجابي للاستخدام الفعلي للارصده.

بعدها قمنا بتحليل النتائج المحصل عليها من حيث المعالجة واللغة والحدثة وبناءا عليه قمنا بتحديد نقاط القوة والضعف للأرصدة الوثائقية وتحديد اسبابها للتمكن من تعديل او وضع سياسه تنميه الارصده الوثائقيه في ظل نظره استراتيجيه مستقبليه هادفه تلبى رغبة المستفيدين.

إحصائيات إعاره الأرصدة الوثائقية (الإعارة الداخلية والإعارة الخارجية)

المجموع	التاريخ والجغرافيا	الآداب	الفنون	العلوم التطبيقية	العلوم الطبيعية	اللغات	العلوم الاجتماعية	الديانات	الفلسفة وعلوم النفس	العلوميات	المجال
76											جانفي
50											فيفري
310											مارس
197											أفريل
495											ماي
3											جوان
0											جويلية
0											أوت
0											سبتمبر
25											أكتوبر
146											نوفمبر
165											ديسمبر

جدول رقم (9): يوضح إحصاءات الإعارة الداخلية و للأرصدة الوثائقية حسب الأشهر لسنة 2022.

يوضح الجدول رقم(9) احصائيات الاعارة الداخلية طيلة سنة 2022 وباعتبار أن مكتبة المطالعة العمومية رأس الميعاد تعتمد على الإعارة الداخلية مفتوحة المصدر لا يمكن معرفة الأرصدة الوثائقية التي تم إعارتها بطريقة مضبوطة نهائيا وهذا شائع في الإعارة مفتوحة المصدر ولكن يمكن إحصاء عدد الإعارات لكل شهر وكل فئة فقط أما الرصيد وتخصصاتها فلا يمكن بتاتا، مع أنه تم تسجيل أكبر اعارة خلال شهر ماي ب495 اعارة هي نسبة مرتفعة جدا مقارنة بباقي أشهر السنة، أما خلال أشهر جويلية وأوت وسبتمبر فقد سجلت 0 اعارة .

يمكن تفسير هذه النتائج من خلال مراعات الظروف والمناسبات التي تحيط برواد المكتبة فخلال شهر ماي تكون امتحانات الفصل الثالث والأخير وامتحانات شادة التعليم المتوسط وشهادة البكالوريا مما يزيد اقبال على اعارة الكتب والمطالعة الداخلية— أما خلال موسم الصيف فيتم إيقاف الاعارة من أجل الجرد السنوي للأرصدة وتتبع شكلها وصيانتها وترميمها مما يدفع الى تبليغ الرواد بغلق الاعارة نهائيا طيلة فترة محددة.

المجموع	التاريخ والجغرافيا	الأدب	الفنون	العلوم التطبيقية	العلوم الطبيعية	اللغات	العلوم الاجتماعية	الديانات	الفلسفة وعلوم النفس	الصوميات	المجال
13	1	1			5	4			2		جانفي
8	4				3	1					فيفري
50	2	9			15	8		3	7	6	مارس
25	1	10			6	3		2	2	1	أفريل
18	1	4			3	4		2	2	2	ماي
3		1				2					جوان
1						1					جويلية
4					4						أوت
8	1				7					2	سبتمبر
25	2				14	3			4	2	أكتوبر
9		3	1			3	1		1		نوفمبر
2					2						ديسمبر

جدول رقم (10): يوضح إحصاءات الإعارة الخارجية و للأرصدة الوثائقية حسب الأشهر لسنة 2022.

يوضح الجدول رقم (10) احصائيات الاعارة الخارجية طيلة سنة 2022 مع عدد الاعارات في كل تخصص حسب تصنيف ديوي العشري ، حيث سجل خلال شهر مارس أكبر عدد من اعارات الكتب ب50 اعارة خارجية وشهر أفريل وكذا أكتوبر ب25 اعارة وأقل اعارة كانت خلال شهر جويلية ب1 اعارة وشهر أوت ب4 اعارات، أما عن أكثر التخصصات اعارة فقد كانت في تخصص العلوم الطبيعية ب59 اعارة .

في حين لوحظ انعدام في اعارة العلوم التطبيقية ب10 اعارة طيلة السنة وهذا راجع الى قلة الأرصدة الوثائقية في هذا التخصص وانعدام المنخرطين الذين يدرسون هذه الشعبة. يمكن تفسير هذه النتائج من خلال تتبع قيمة الأرصدة الوثائقية خاصة العلمية منها وما تلبه من فائدة للرواد خلال موسم الدخول الاجتماعي وخلال فترة الامتحانات مع ان هناك أرصدة لاتعار نهائيا والتي يمكن استبعادها أو تبادلها مع جهات أخرى

**تحليل النتائج النهائية لإعارة الأرصدة الوثائقية (الإعارة الداخلية والإعارة الخارجية)**

بعد عرض نتائج الإعارة الداخلية والخارجية للأرصدة الوثائقية نجد تفاوت كبير بين نوعية الإعارات خاصة أن أكبر نسبة مسجلة في الإعارة الداخلية وهذا راجع الى أن المكتبة تعتمد النظام المفتوح في لاعارة وأيضاً أغلبية رواد المكتبة من فئة المتدرسين الذين يسعون الى المطالعة داخل المكتبة بدل الإعارة الخارجية وهذا مايفسر وجود تخف من اخراج الكتب بسبب الخوف من الضياع أو التلف.

تبلغ نسبة الإعارة الخارجية للأرصدة الوثائقية في المواد العلمية بكثرة وهذا يعكس طابع ميول المنخرطين وتخصصاتهم وأن أغلب الأرصدة المعارة في اللغة العربية بنسبة عالية جدا مع انعدام في اعارة الأرصدة باللغات الأجنبية ، وهذا يعكس طبيعة المنطقة وميولاتهم للعربية وضعفهم في اللغة الأجنبية.

هناك تخصصات لم تعر فيها الأرصدة الوثائقية نهائياً وهذا يعكس أن الأرصدة لاتلبي احتياجات المستفيدين وميولاتهم .

خلال عملية تجميع الاحصاءات لوحظ أن أكثر الاعارات كانت خلال موسم الدخول الاجتماعي وخلال موسم الامتحانات وهذا بعكس دور المكتبة في تلبية رغبات مستفيديها من خلال توفير الجو والمستلزمات التي تدفعهم الى ارتياد المكتبة بما في ذلك الأرصدة الوثائقية التي تغطي احتياجاتهم.

نتائج تحليل الإستخدام الفعلي للرصيد الوثائقي.

من خلال ما لوحظ من حركة الإعارة وعدد الأرصدة الوثائقية والفئات التي تتراد المكتبة نجد أن الكثير من رواد المكتبة يعي قيمة ودور الأرصدة الوثائقي وأهميتها بما فيهم المختصين من القطاع وهذا ما يعبر عن جدية وحادثة الأرصدة الوثائقية بالنسبة لهم كون أن المكتبات في عقدها الأول فقط.

كما لوحظ أن عملية تكوين الأرصدة الوثائقية تتم بطريقة تتبع المعايير وآليات فنية مقننة من قبل أخصائيين رغم قلتهم بنسبة عالية مع توفير كل المستلزمات من فهارس وأدلة بحث للمستفيدين.

لقد كانت عملية الاحصاء عملية منظمة كل شهر يتم احصاء الأرصدة والمنخرطين والاعارات والعمل على ارسالهم للجهات المعنية الأمر الذي يسهل علينا جمع المعلومات والأمر الذي يساهم بشكل كبير في تقييم المجموعات و معرفة مواطن القوة والضعف للأرصدة الوثائقية ومعرفة أوقات الاعارة المناسبة .

لقد أدت عملية الاحصاءات دورا هاما في عملية التزويد والاقتناء حيث تعتبر الاحصائيات بمثابة أدلة للاستشاد والاستعانة بها في تنمية المجموعات خاصة ما تعلق بالخصصات والفئات الأكثر ارتيادا، بالاضافة الى تسهيل عملية الاقصاء والاستبعاد للأرصدة الميته والتي لاتعار نهائيا.

لوحظ مبدئا أن مكتبة المطالعة العمومية راس الميعاد تمتلك رؤيا استراتيجية لتطوير خدماتها من خلال ادخال تكنولوجيا المعلومات والبرمجيات التي من شأنها تسهل وتطور عملياتها وخدماتها وهذا نابع من اهتمام الأخصائيين الموظفين بهاته المكتبة.



## **مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات**

من منطلق الفرضيات والتي شكلت أساس دراستنا يمكن استخلاص النتائج التي توضح مدى استخدام الأرصدة الوثائقية بمكتبة المطالعة العمومية رأس الميعاد

**الفرضية الأولى:** التي مفادها بأنه يعتبر مفهوم استخدام الأرصدة الوثائقية من المفاهيم المعاصر، إلا أنه لقي اهتماما كبيرا بمكتبة المطالعة العمومية رأس الميعاد

من خلال تحليلنا لنتائج الجداول الخاصة بالفرضية الأولى وعلى ضوء الإجابة التي وصلنا إليها من خلال الاحصاء والتحليل ، فإن مكتبة المطالعة العمومية رأس الميعاد تدرك أهمية الأرصدة الوثائقية وهي من المفاهيم الجديدة كونها في بداية عقدها الأول مع توفرها على رصيد معتبر من المراجع ، بالفرضية محققة وذلك ما أبرزته لنا نتائج و تحليل الجداول أعلاه .وهذا راجع بشكل جيد وإيجابي على المستفيدين والموظفين.

**الفرضية الثانية:** تتم عملية تكوين الأرصدة الوثائقية وفق إجراءات إدارية وآليات فنية محددة .

من خلال تحليلنا لنتائج الجداول الخاصة بالفرضية الأولى وعلى ضوء الإجابة التي وصلنا إليها من خلال الاحصاء والتحليل، تتم عملية تكوين الأرصدة الوثائقية بطريقة تتبع المعايير وآليات فنية مقننة من قبل أخصائيين رغم قلتهم بنسبة عالية مع توفير كل المستلزمات من فهارس وأدلة بحث للمستفيدين بالفرضية محققة وهذا ما أبرزته النتائج المتحصل عليها.

**الفرضية الثالثة:** تساهم إحصاءات الرصيد الوثائقي في تقييم المجموعات المكتبية وتنميتها.

من خلال تحليلنا لنتائج الجداول الخاصة بالفرضية الأولى وعلى ضوء الإجابة التي وصلنا إليها من خلال الاحصاء والتحليل بأن رصيد المراجع بمكتبة يفتقر إلى اللغات الأجنبية التي تلبي احتياجات المستفيدين وأن عملية الاحصاءات عملية مستمرة كل شهر بالفرضية محقق نسبيا خاصة في شقها المتعلق بالاحصاءات .

**الفرضية الرابعة:** تعد إحصائيات الإعارة مقياسا أساسيا ينعكس على إقصاء الرصيد الوثائقي الغير معار وتنمية الأرصدة الوثائقية الأكثر طلبا.

من خلال تحليلنا لنتائج الجداول الخاصة بالفرضية الأولى وعلى ضوء الإجابة التي وصلنا إليها من خلال الاحصاء والتحليل تبين لنا أن المكتبة لاتقوم باستبعاد ولاتبادل والتعشيب من خلال الاحصاءات المتحصل عليها والتي وقفنا عندها ولاحتى تنمية الرصيد كون أن الحيز المكاني أصبح ضئيلا جدا وهذا يؤكد عدم تحقيق الفرضية وهذا ما أبرزته النتائج المتحصل عليها.

**الفرضية الخامسة :** لامتلك مكتبة المطالعة العمومية رأس الميعاد رؤية وخطط إستراتيجية مستقبلية في تطويرها لإستخدام الأرصدة الوثائقية.

من خلال تحليلنا لنتائج الجداول الخاصة بالفرضية الخامسة وعلى ضوء الإجابة التي وصلنا إليها من خلال الاحصاء والتحليل بين أن لدى مكتبة المطالعة العمومية رأس الميعاد رؤيا استراتيجية لتطوير خدماتها من خلال ادخال تكنولوجيا المعلومات والبرمجيات كبرمجية سنجاب التي من شأنها تسهل وتطور عملياتها وخدماتها وهذا ما يحقق الفرضية الخامسة والأخيرة.

**الفرضية العامة:** يساهم استخدام الأرصدة الوثائقية بمكتبة المطالعة العمومية رأس الميعاد إلى حد كبير في تغطية احتياجات المستفيدين .

تتوفر المكتبة على رصيد متنوع ومستخدم من الكتب المرجعية بحيث تغطي احتياجات مستفيديها بشكل كبير ، ومنه نستنتج أن الفرضية العامة محققة بشكل كبير على مستوى مختلف فضاءات المكتبة.

النتائج العامة للدراسة:

لقد كان الهدف من الدراسة معرفة الأرصدة الوثائقية بمكتبة المطالعة العمومية رأس الميعاد وكذا التعرف على المحاسن التي تقدمها لمستفيديها بالإضافة الى التعرف على مختلف الطرق و العمليات المستعملة في إستخدام الأرصدة الوثائقية و إبراز أهمية إستخدامها في زيادة تنوعها وتقييمها المستمر، وكذا معرفة الرصيد الحي من الرصيد الميت من أجل رفع وزيادة تلبية حاجيات المستفيدين مع رسم إستراتيجية ومنهجية واضحة لإستخدام الأرصدة الوثائقية ولقد توصلنا إلى النتائج التالية:

- مكتبة المطالعة العمومية رأس الميعاد تحتوي على أرصدة وثائقية متنوعة.
- بعد اقتناء الأرصدة الوثائقية نجد أن أكثر الإجراءات ممارسة هي الجرد والفهرسة والتصنيف.
- موظفو مكتبة المطالعة العمومية رأس الميعاد عددهم قليل ويعتمدون على الفهرسة التقليدية أما الفهرسة الآلية هي برمجية سنجاب في مرحلة التسجيل فقط.
- التصنيف الذي يعتمد على موظفو المكتبة هو تصنيف ديوي العشري.
- مكتبة المطالعة العمومية رأس الميعاد تتوفر على الإمكانيات المؤهلة لمعالجة الأرصدة الوثائقية مثل خطة التصنيف وقوائم رؤوس الموضوعات في ضل غياب اليد العاملة والميزانية المخصصة على مستوى المكتبة.
- المصدر الأساسي لزويد المكتبة بالأرصدة الوثائقية هو الشراء من المكتبة المركزية بالإضافة الى هدايا من قطاعات أخرى.
- بالنسبة للفئات التي تتراد المكتبة هي جميع شرائح المجتمع وأكثرهم فئة هم المتمدرسين.
- التزويد يتم غالبا بالاتصال المباشر بدور النشر وطلب قوائم الناشرين من أجل اختيار الأرصدة الملائمة للمستفيدين.
- وجود نظرة استراتيجية لتطوير خدمات المكتبة والرقمي بها لمطاف المكتبات الكبرى.
- ختاما لهذه الدراسة يمكن لنا ذكر جملة من المقترحات:
- المزج بين أدوات وأساليب البحث التقليدي والتعجيل بتنفيذ البرمجيات الوثائقية المستخدمة حاليا بالمكتبة.

- الاستعانة بمكتبات المطالعة العمومية في تحيين الأرصدة من خلال التبادل المستمر
- زيادة مناصب اخصائي المعلومات والمختصين في مجال المكتبات من خلال فتح باب التوظيف واشراكهم في سياسة تنمية المجموعات والعمليات .
- الإهتمام اكثر بخدمة الاعارة الداخلية والخارجية و تحسين في جودتها وعملياتها.
- تخصيص سجلات خاصة باحصائيات الاعارة بمعلومات دقيقة وواضحة.
- ضرورة انجاز تقارير شهرية عن احصائيات خدمة الاعارة و عدم الاكتفاء بالتقارير السنوية فقط.

خِطَابَةٌ

لقد حاولنا من خلال دراستنا هذه أن نوضح سياسة تنمية الأرصدة الوثائقية والوقوف عند أهم محطاتها المتعلقة بالاعارة والأرصدة والعمليات الفنية باعتبارهم من أهم الخدمات والأساليب الأساسية في مكتبات المطالعة العمومية ، و هذا راجع لكونها معيار تقاس به مدى فعالية استخدام مكتبات المطالعة العمومية في تقديم خدماتها و تحقيق اهدافها التي وجدت من اجلها . و من خلال دراستنا هذه وضحنا ان خدمة الاعارة ليست خدمة تقتصر على تزويد المستفيدين بالأوعية المعرفية لتلبية احتياجاتهم الفكرية فقط . بل يتعدى دورها الى ما هو اكثر من ذلك الا و هو استخدام الاحصائيات الناتجة عن هذه الخدمة في عملية التقييم هذه الاخير الذي ينبثق عنه جملة من القرارات التي تساهم بشكل فعال في الارتقاء بتنمية سياسة الأرصدة الوثائقية التي تسعى المكتبة فيما بعد لتقديم خدمات افضل لصالح المستفيد الذي بدوره يستفيد بيها على اكمل وجه . مع تدارك أهمية العمليات الفنية التي تلعب دورا بارزا في تنظيم واطاحة الأرصدة بأشكال مختلفة لتسهل على المستفيدين بمختلف شرائح الولوج والإستخدام الأمتل للأدلة والمراجع .

كل هذه الإجراءات تمكن المكتبة من تسهيل إجراءات الاقتناء والاستفادة من الوقت والقضاء على مشكل التأخر الذي غالبا ما يكون سبب في إلغاء العملية برمتها، وحتى إلى الاختصار في النفقات المخصصة للاقتناءات، وتبين هذه الدراسة أهم متطلبات التوجهات الجديدة لسياسة الاقتناء للأخذ بها والعمل على التوجه بها خاصة ماتعل بالاحصاءات التي تعود بالمنفعة على توازن سياسة تنمية المقتنيات.

ولقد حاولنا من خلال هذه الدراسة التعرف على واقع تجسيد الاتجاهات الجديدة لسياسة الاقتناء بمكتبة المطالعة العمومية راس الميعاد والوقوف من خلال تحليلنا للمعطيات المحصل عليها في الدراسة ، تبين لنا أن المكتبة توظف متطلبات التوجهات الجديدة وذلك من خلال ادخال البرمجيات لتي هي في طور التبنّي، وفي الأخير نأمل أن تتحسن أوضاع مكتبة المطالعة العمومية راس الميعاد، وذلك بوضع استراتيجيات وخطط مستقبلية لتغير صورة المكتبة التقليدية والتي من شأنها تغيير الحالة التي تمر بها.



# قائمة بيئيوغرافية



1- الكتب:

1. عباس، طارق محمود. المكتبات العامة: تنظيمها خدماتها تقنياتها الحديثة في ضوء الأنترنت. القاهرة: دار إبيس .كوم للنشر والتوزيع، 2002 .
2. عبد الهادي، محمد فتحي. المكتبات العامة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2001
3. عمر أحمد همشري؛ ربحي مصطفى عليان، المرجع في علم المكتبات والمعلومات، عمان: دار الشروق ، 2014.
4. عمر، أنور. المكتبات العامة بين التخطيط والتنفيذ. القاهرة: دار النهضة العربية، 1970.
5. كماش، يوسف لازم. البحث العلمي: مناهجه-أقسامه-أساليبه الإحصائية. عمان: دار دجلة للنشر والتوزيع، 2016. ص178.
6. المالكي، مجبل لازم. المكتبات العامة: الأهداف، الإدارة العلمية، الخدمات المكتبية والمعلوماتية. عمان: مؤسسة الوراق للنشر، 1999 .
7. الهوش، أبو بكر محمود ؛ محيريق، مبروكة عمر. دراسات في المكتبات طرابلس: المنشأة الشعبية للنشر والتوزيع، 1981.

2-المذكرات:

8. أسماء، محمد صغير . حفيظة، بوجلال. أخصائي المعلومات ودوره في تلبية احتياجات المستفيدين. مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر ، تخصص نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة التوثيق موسومة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2018 .
9. بوغرارة فريدة، مسعودي يمينة . استراتيجيات إدارة المعرفة الاجتماعية بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية بالجزائر: دراسة ميدانية بمكتبات ولايات تبسة-قسنطينة-سكيكدة .ماستر :إدارة المؤسسات الوثائقية :جامعة قالمة :2018.
10. حنان، لوشان. كنزة، قائم. سلمى ، سعدانة. واقع خدمات المكتبات الجامعية في ظل إتاحة المعلومة لمستفيد. مذكرة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في

علم المكتبات، تخصص مناخمت علم المكتبات ومراكز التوثيق، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة، 2017.

11. سمية، الزاخي. المكتبات العامة في الجزائر بين النظريات العلمية ومعطيات

الواقع. مذكرة نيل شهادة ماجستير في علم المكتبات، تخصص الإدارة العلمية للمعلومات، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسم علم المكتبات، جامعة منتوري قسنطينة، 2006 .

12. نوي محمد الطاهر، بن أعرعيسى. المطالعة لدى رواد المكتبة العامة :

المكتبة العامة لبلدية عين السمارة-نموذجا قسنطينة. ماستر: مكتبات ومراكز المعلومات :جامعة منتوري قسنطينة : 2011 .

#### **4-المقالات:**

13. زهير، حافظي. تكوين المستفيدين في مجال المعلومات. الجزائر، مجلة

المكتبات والمعلومات ، م 3، ع 1، علم المكتبات والمعلومات، 2006 .

## الملخص:

مكتبة المطالعة العمومية راس الميعاد تمتلك الكثير من الأرصدة الوثائقية نتيجة توفر سياسة محددة وواضحة لتنمية مقتنياتها ، وهذا البحث هو عبارة عن محاولة احصائية تحليلية للأرصدة الوثائقية وذلك لتطوير وتنمية مجموعاتها، وقد قمنا في بحثنا بالتعريف وبنشأة وتطور المكتبات من حيث المفهوم ، والأهمية ، والخصائص، والمقومات، والأنواع، بعدها مباني مكتبات المطالعة العمومية وأقسامها ، ثم الأرصدة الوثائقية و المستفيدون منها وكذا طرق تقييم الأرصدة الوثائقية ، و تحليل لإستخدامها ، ثم إحصائيات الإعارة و تحليل نتائج الإعارة ، وكذا بما يتعلق بسياسة تنمية الأرصدة الوثائقية وقسم الإقتناء والتزويد، وخطوات تنمية الأرصدة الوثائقية بها.

**الكلمات المفتاحية:** مكتبات المطالعة العمومية - الأرصدة الوثائقية-الإقتناء والتزويد-تنمية المجموعات.

## Summary:

The Ras Al-Maad Public Reading Library has a lot of documentary assets as a result of the availability of a specific and clear policy for the development of its holdings. , and types, then the buildings of public reading libraries and their departments, then the documentary stocks and their beneficiaries, as well as the methods of evaluating the documentary stocks, and an analysis of their use, then the loan statistics and the analysis of the loan results, as well as with regard to the policy of developing the documentary stocks and the acquisition and supply department, and the steps for developing the documentary stocks in them .

**Keywords:** Public Reading Libraries - Documentary Stocks - Acquisition and Supply - Collections Development.